

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement  
supérieur et de la recherche  
scientifique

Université de Boumerdes  
Faculté des Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بومرداس  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم  
التسيير

مذكرة التخرج تتدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص:

رقم المذكرة: SGMG24

إدارة أعمال

الموضوع

دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة  
دراسة حالة حاضنة جامعة -بومرداس-

الأستاذ المشرف(ة):

✓ خدير نسيمة

من إعداد الطلبة :

✓ تواتي حسام  
✓ أراميس محمد

دفعة: جوان 2022

السنة الجامعية: 2022\_2021

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدارسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته

تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين و

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت السقف الواحد ...

الى الاستاذة المشرفة خدير نسيمه التي ارفقتنا في هذا الانجاز والتي امدتنا بالنصائح

القيمة مع تمنياتي لها بالمزيد من النجاح والتوفيق الى زميلي محمد اراميس

حسام

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المخلوقات وعلى سيدنا " محمد

صلى الله عليه وسلم."

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين لو وهبتهم عمري ما وفيت دينهما:

أمي الغالية نبع قلبي وروحي

أبي العزيز "حفضهما الله"

إلى أخي وأختي وكافة أفراد العائلة إلى كل من لم يتأخر ولو للحظة واحدة في تقديمي

المساعدة من قريب أو البعيد فلهم أسمى العبارات المحبة وأرقى درجات التقدير ممتن

لهم على كل الجهود التي ساهمت في تحقيق هذا العمل المتواضع

والفضل الأول والأخير للمولى عز وجل

إلى الأستاذة المشرفة خديرة نسيم

إلى زميلي حسام تواتي وعابد و يوسف

محمد

## شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله " :وسيجزي الله الشاكرين " سورة ال عم ارن، من الآية :144

وكذلك مصداقا لقوله " ولنن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم، من الآية :07

اولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على إنهاء هذا العمل المتواضع،

الذي نرجو ان يكون عملا نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية والتعليم.

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان الى من علمونا حروفا من ذهب وخاصة استاذتنا القديرة

خدير نسيمه

كما نتوجه بالشكر الى السيد مدير جامعة-حاضنة بومرداس-وجميع العمال الذين قدموا لنا

المعلومات

وساهموا في إتمام د راستنا هذه.

كما أتوجه بالشكر لكل من وقف بجانبنا وأمدنا بيد العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة

## المخلص:

أصبحت الشركات الناشئة تمثل خيارات استراتيجية هامة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، باعتبارها منفذا جديدا لاستغلال الموارد والخامات المحلية ومن ثم فهي بمثابة مورد اقتصادي، إذ أصبح الاعتماد عليها قويا نظرا لأهميتها، حيث أصبحت مصدر لبث لروح المبادرة والإبداع المتواصل. وقد واجهت الشركات الناشئة العديد من التحديات الناجمة عن التقدم التكنولوجي الهائل وتحرير الأسواق من خلال العولمة، فكانت هناك الحاجة لاستحداث منظومة عمل متكاملة تعمل على تطوير وتحديث مفهوم ودعم ورعاية الشركات الناشئة، وضمن هذا السياق تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها - في العقدين الآخرين-فاعلية ونجاحا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة، حيث تعمل على تقديم العديد من الخدمات التي تؤمن المسيرة الطبيعية للمؤسسات من أجل تفادي التعثر وال فشل. وتعد تجربة الجزائر في هذا المجال من أحدث التجارب مقارنة بمثيلاتها من الدول المجاورة والنامية، والتي لا زالت بحاجة إلى تكثيف العمل عليها وتوفير مناخ مناسب يساعد على نمو الشركات الناشئة بواسطة حاضنات الأعمال. وقد قامت حاضنة جامعة بومرداس بإنشاء حاضنات تكنولوجية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث والتطوير التكنولوجي.

**الكلمات الافتتاحية:** حاضنات الأعمال، الحاضنات الجامعية، المشاريع الناشئة، فكرة الاحتضان.

## Résumé

Les start-ups constituent un choix politique important dans le processus de développement économique et social en tant que nouveau support minéral pour l'exploitation des ressources locales source d'innovation et d'initiative.

Les start-up ont dû faire face à de nombreux défis résultant des énormes progrès technologiques et de la libéralisation des makets par le biais de la mondialisation, il était donc nécessaire de créer un système de travail

intégré qui travaille à développer et à mettre à jour le concept de soutien et de entreprises dans ce contexte entreprise inventée au cours des deux dernières décennies dans la mise en œuvre de programmes de développement économique et social et la création de nouvelles possibilités d'emploi services qui assurent la croissance naturelle de l'institution incubée afin d'éviter les trébuchements et les failles.

L'expérience algérienne dans ce domaine est l'une des expériences les plus récentes par rapport à ses pays voisins et en développement qui ont encore besoin d'intensifier leurs travaux et de fournir un environnement propice à la croissance des entreprises émergentes à travers les : entreprises incubateur.

L'incubateur de l'université de Boumerdes a établi des incubateurs technologiques en partenariat avec l'Agence nationale pour l'évaluation des résultats de la recherche et du développement technologique.

incubateurs d'entreprises, incubateurs universitaires, start-ups, l'idée : Mots clé

d'incubation.

# فهرس المحتويات



I	شكر وعرافان
II-III	إهداء
IV	الملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الاشكال والجداول
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال وعلاقتها بالمؤسسات الناشئة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال وهيكلها العام
3	المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي
4	المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها
8	المطلب الثالث: مراحل تكوين الحاضنة وانواعها
13	المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر
13	المطلب الأول: حاضنات الأعمال في التشريع الجزائري
15	المطلب الثاني: هيئات حاضنات الأعمال بالجزائر
17	المطلب الثالث: التحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال في الجزائر
18	المبحث الثالث: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة
18	المطلب الأول: تعريف الشركات الناشئة (startup)
19	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها
22	المطلب الثالث: أشكال مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة
24	المبحث الرابع: دور ومعايير وتجربة الجزائر في المؤسسات الناشئة
24	المطلب الأول: الدور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لحاضنات الأعمال

25	المطلب الثاني: معايير اختيار المؤسسات لاحتضان والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة
27	المطلب الثالث: تجربة الجزائر في ميدان احتضان المؤسسات الناشئة
31	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة حول حاضنة جامعة بومرداس</b>
33	<b>تمهيد</b>
34	<b>المبحث الأول: ماهية حاضنة الأعمال الجامعية -بومرداس-</b>
34	المطلب الأول: تعريف حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-والهيكل التنظيمي
36	المطلب الثاني: شركاء حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-
37	المطلب الثالث: المهارات ومجالات التدخل
38	<b>المبحث الثاني: المهام والإمكانيات والخدمات التي تقدمها حاضنة جامعة - بومرداس</b>
38	المطلب الأول: مهمة حاضنة جامعة بومرداس
38	المطلب الثاني: إمكانية ونشاط حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-
39	المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنة جامعة -بومرداس-
39	<b>المبحث الثالث: خطوات احتضان حاضنة جامعة -بومرداس -الاختيار الأولي للمشاريع</b>
39	المطلب الأول: خطوات احتضان حاضنة جامعة -بومرداس -الاختيار الأولي للمشاريع
42	المطلب الثاني: الفعاليات والانشطة التي قامت بها حاضنة جامعة بومرداس
43	المطلب الثالث: الاتفاقيات والمشاركات التي شاركت فيها حاضنة جامعة - بومرداس
57	<b>خلاصة الفصل</b>
58	<b>الخاتمة</b>

62	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

والجداول

---

## قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهمية حاضنات الأعمال	6
02	دورة حياة المؤسسة الناشئة	19
03	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بومرداس	37
04	الجهات التي تعتبر طرفا بالنسبة لحاضنة بومرداس	39

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهداف حاضنات الأعمال	07
02	حوصلة حظيرة التكنولوجيا لسيدي عبد الله 2018/2019.	29
03	مجالات تطوير المشاريع الابتكارية بجامعة المسيلة	31
04	قائمة المشاريع المحتضنة والفائزة بمسابقة برنامج ID TOUR 2021	41

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس - الإذاعة-
02	دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس
03	حفل تنصيب الفائزين الخمس بالمسابقة الوطنية للابتكار اديتور
04	حاضنة جامعة امحمد بوقرة - بومرداس-

# المقدمة العامة

# مقدمة

نظرا لما يواجهه العالم اليوم من تحولات اقتصادية و تطور تكنولوجي أصبحت المؤسسات الناشئة هي خيار استراتيجي مهم في التنمية الشاملة للمجتمع والاقتصاد و الاتجاه نحو زيادة الاندماج في اقتصاد موحد عالميا بحيث عرفت المؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة اهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة و النامية على حد سواء وذلك نتيجة للدور الذي تمارسه في نمو الاقتصاد بشكل عام غير أن التحولات الاقتصادية الجارية في العالم، وما شهدت الأسواق العالمية من منافسة شديدة جعل هذه المؤسسات على المحك خصوصا بعد تعرضها لفشل كبير في سنوات الأولى لانطلاقتها وحتى تقوم المؤسسات الناشئة بالدور التنموي المرجو منها في مختلف الاقتصادات العالمية، كان على هذه الأخيرة خلق آليات جديدة تدعم و تشجع هذه المؤسسات، فكانت حاضنات الأعمال من الآليات الهامة و الفعالة في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة وذلك من خلال رعايتها وتوفير الحماية لها من مخاطر قد تتعرض لها.

ولقد تم استحداث العديد من الحاضنات على مستوى القطر الوطني لأجل النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة وتوفير مناخ ملائم لنشاطها خاصة خلال مرحلة الانطلاق.

على ضوء ما سبق، يمكن حصر إشكالية البحث في سؤال جوهري يتمثل فيما يلي:

ما هي المساهمات التي تقدمها حاضنات الأعمال عند قيامها باحتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة جامعة أمحمد بوقرة بومرداس؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية تنبثق لنا التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تتمثل حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- ما دور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني؟
- ما هي الخدمات المقدمة من طرف حاضنة جامعة بومرداس؟

فرضية الدراسة:

- تقوم حاضنات الاعمال بإزالة مختلف العراقيل والتحديات المالية وغير المالية التي تواجهها المؤسسات الناشئة.

- تلعب حاضنات الأعمال دورا هاما في خلق مناصب شغل
- تقدم الحاضنات الجامعية الدعم والتكوين وإقامة علاقات مع الممولين.

### أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصية إلى مجال المقاولاتية.
- إدراك أهمية الموضوع بالنظر إلى دور الحاضنات والمؤسسات الناشئة وتأثيرها على الاقتصاد الوطني.
- التقرب من الحاضنات الجامعية محل الدراسة للاستفادة ونقل تجارب بعض حاملي المشاريع وإسقاطها على أرض الواقع.

### أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على إحدى أحدث الآليات التي تبنتها الجزائر، والتي اعتمدها الكثير من البلدان المتقدمة في العالم، حيث تمكنا هذه الدراسة من اكتشاف الهيكل العام للحاضنات وما يمكنها أن تقدمه لتطوير ورعاية وتشجيع للمشاريع ذات البعد الابتكاري.

### أهداف الدراسة:

تتجسد أهداف الدراسة في:

- التعرف على أهم المفاهيم الأساسية لحاضنات الأعمال.
- التعرف على أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة.
- دور حاضنات الأعمال في تنمية وتدعيم الشركات الناشئة وواقعها في الجزائر.
- استخلاص بعض التوصيات التي تساهم في تحسين فاعلية حاضنات الأعمال في أداء خدماتها
- للشركات الناشئة.

### محددات الدراسة:

- لأجل الوقوف على الإشكالية المطروحة ركزنا من حيث الزمان والمكان على ما يلي:
- الإطار الزمني: يتعلق بفترة الدراسة امتدت ثلاثة أشهر لسنة 2021/2022.
- الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى حاضنة الأعمال والمتمثلة في حاضنة جامعة بومرداس.

### صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على المعلومات في ميدان الدراسة.
- نقص المراجع.

-ضيق الوقت

## المنهج المتبع

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، لأنه مناسب لإبراز الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالبحث، ودراسة العلاقة بين دعم المؤسسات الناشئة ودور الحاضنات في ذلك.

## هيكل الدراسة

لمعالجة الاشكالية سنعتمد على فصلين، فصل نظري والآخر تطبيقي، في الفصل الأول يتم التطرق إلى الجانب النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، تطرقنا الى نشأة ومكانة الحاضنات في التشريع الجزائري وكذا خصائصها وأهميتها، وكذا إبراز مفهوم ودور المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد، وآليات الدعم والمرافقة.

اما الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة حالة حاضنة جامعة بومرداس تعريفها والهيكل التنظيمي وخطوات الاحتضان.



---

الفصل الأول: عموميات حول  
حاضنات الأعمال وعلاقتها  
بالمؤسسات الناشئة

---

### تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال أهم آلية لدعم واستضافة حاملي الأفكار او المشاريع الناشئة وقد أثبتت نجاعتها في العديد من دول العالم، فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة تساهم في دعم التنمية الاقتصادية كونها تمنع زوال المؤسسات الناشئة حاليا حيث تعمل على دعمها من خلال توفير حزمة متكاملة من الخدمات تساعد على تفعيل روح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة خاصة خلال مرحلة الانطلاق.

وسنستعرض في هذا الفصل مختلف مفاهيم حاضنات الأعمال وخصائصها وكذا أنواعها، إضافة لعرض

مفهوم المؤسسات الناشئة وكذا خصائصها ودورها.

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال وهيكلها العام.**

يتضمن هذا المبحث نشأة حاضنات الاعمال و مفهومها واهميتها و كذلك مراحل تكوينها،

**المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي**

تعود بداية ظهور حاضنات الأعمال إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ظهرت لأول مرة سنة 1959 في نيويورك بالمركز الصناعي Batavia وذلك عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال يتم تأجير وحداته لأفراد الراغبين في إقامة مشروع، مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا مبهرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وبعد ذلك أقيمت آلاف الشركات الصغيرة في هذا المركز اليوم انتشرت فكرة الحاضنات في جميع دول العالم، في أوروبا وجنوب أمريكا والعديد من الدول العربية بما فيها مصر والجزائر. ويمكن إجمال مراحل تطور الحاضنات في ثالث أجيال هي:

- الجيل الأول: والذي أظهر اهتماما بالبنية التحتية، مثل مساحة المكتب والخدمات المشتركة، فمساحة المكتب في الجيل الأول لحاضنات الأعمال شكلت ناحية مهمة في عملية الاحتضان، كما أكد (Adam Mc 2008) أن المصادر المشتركة مثل السكرتارية وقاعات الاجتماع ومواقف السيارات هي أجزاء مكملة للمساحة المستأجرة من قبل المحضنة وأنها مهمة في عملية الاحتضان.
- الجيل الثاني: الذي ركز على دعم الأعمال (Support Business) فقد شهدت فترة الثمانينيات بظهور واضحة في معظم القطاعات وأصبح من الواضح أن الابتكار وتوظيف التكنولوجيا أصبح حجر زاوية لنمو الاقتصاد، وفي هذه المرحلة أصبحت حاضنات الأعمال الأداة الأكثر طلبا لتطوير مشروعات ذات تركيز عال من استخدام التكنولوجيا.
- الجيل الثالث الذي ظهر في فترة التسعينات وأخذ منحى التركيز على خدمات شبكات الأعمال WORK NET وتميزت بفتح منافذ لدخول شبكات الأعمال وإكساب المشروعات الصغيرة قدرات تكنولوجية وبناء مهارات متخصصة بالمشروع وإيجاد تمويل ودعم مالي للمشروعات الصغيرة.<sup>1</sup>

1 فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018/2019، ص30.

## المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها

### الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

هناك عدة تعاريف جاءت لتوضيح مفهوم حاضنات الأعمال نورد أهمها كما يلي:

- **تعريف هيكل دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** من خلال مرافقتها ومساعدتها قبل الانطلاق في السنوات الأولى من الحياة، بتوفير حزمة من الخدمات، إداريا واستثماريا، وربط عالقات مع شبكات والأعمال الأخرى<sup>2</sup>.
- **تعريف منظومة عمل متكاملة** توفر كل السبل لاستضافة مشروع لفترة محدودة، تنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة، وتتضمن مكان الاحتضان المشروع وتوفير كافة الخدمات وإدارة<sup>3</sup>.
- **تعريف الجمعية الأمريكية:** هي هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات<sup>4</sup>.
- **تعريف الهيئة الأوروبية لأعمال ومراكز الابتكار:** هي منظمات رسمية معروفة لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال، وتعمل من أجل تحقيق المصلحة والمنفعة العامة<sup>5</sup>.

2 Philippe Albert et autres, les incubateurs- émergence d'une nouvelle industrie rapport de recherche chambre de commerce et d'industrie Nice cote Assur Alger 1985 p08.

3صلاح حسن، تطورات ومتغيرات الاقتصادية الدولية، دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر ، 2011 ص 35.

4لعور عبد الرحمان، دور حاضنات الاعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة (حاضنة ورقلة، بسكرة، غرداية)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر الطور الثاني تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014-2015، ص4،5

5 European commission enterprise directorate general benchmarking of business incubators bruxels ,Belgium ,2002، P ;05

• تعريف حاضنات الأعمال حسب تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003: هي نمط جديد من البنية الداعمة لنشاطات الابتكارية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة أو المطورين والمبدعين والمفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى إمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها. ومن خلال مجموعة التعاريف السابقة نستخلص إن حاضنة الأعمال: هي هيكل دعم واستضافة لرواد الأعمال الشباب حيث توفر لهم المشورة الفنية والمالية والدعم والخدمات لتحسين معدل نجاح المؤسسات الجديدة.<sup>6</sup>

### الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال:

لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة حيث تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد طرق لتطوير المشاريع الصغيرة بأنواعها وتوفير إمكانيات التطور والنمو، بما فيها الدعم التقني والفني والمالي والاستشاري وربط المشروع بالسوق ويمكن أيجاز تلك الأهمية في العناصر التالية<sup>7</sup>:

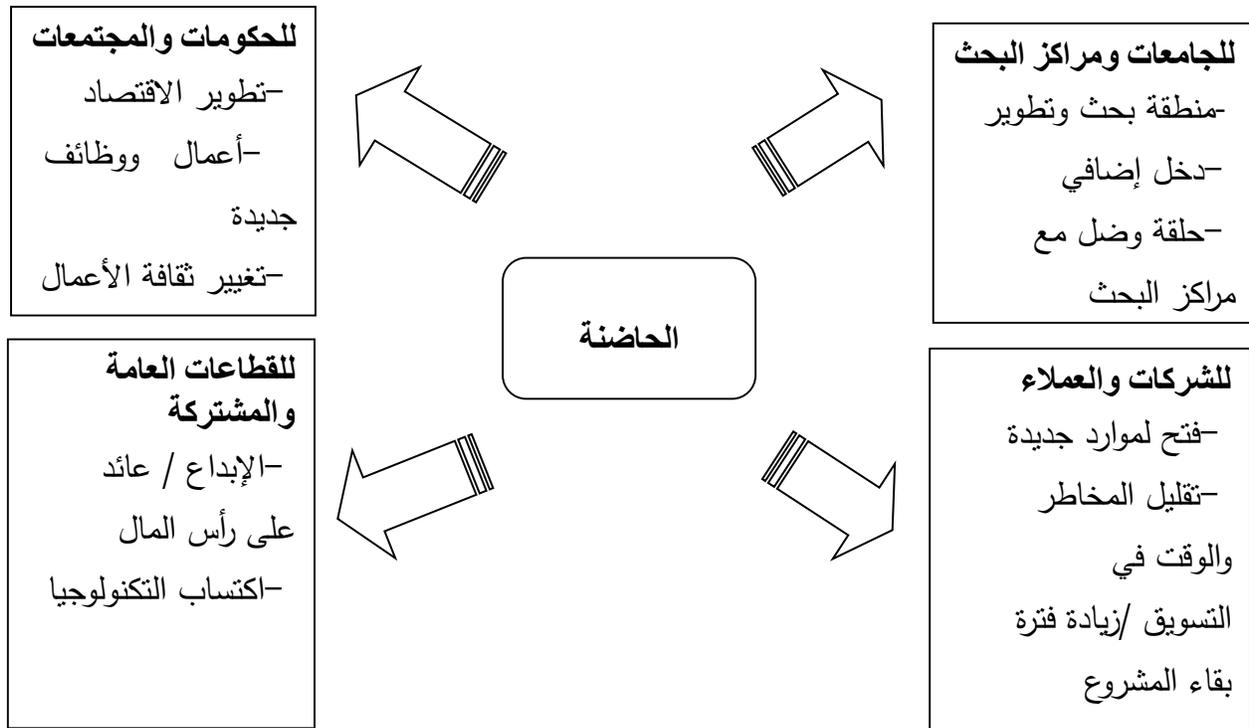
- المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج توفير عدد كبير من فرص العمل للشباب الذين يطمحون في أن يصبحوا رجال أعمال مستقبلا.
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات الانطلاق المشاريع الصغيرة.
- تقدم المشورة ودراسات الجدوى للمشاريع الجديدة الصغيرة والمتوسطة والناشئة.
- تربط المشاريع الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.
- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تظهر في مرحلة التأسيس.
- تقدم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.
- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل الحاضنات التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

<sup>6</sup> كبرشيد سعيد وطيب سمراء، دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة تحليلية تقييمية - بحث مقدم للملتقى الوطني حول "ضمن استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر يومي 18-19 افريل 2012.

<sup>7</sup> عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز الحاضنات الصناعية، الكويت، 12-14 أكتوبر، ص07

- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال إيجاد مناخ مناسب وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المؤسسات من خلال الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري.
- تعزيز ثقافة التدريب الذاتي وثقافة خلق فرص العمل بدون انتظارها من الدولة أو مكاتب التشغيل
- ترويج ثقافة الريادة والإبداع والابتكار.

الشكل رقم 1: أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى

العربي حول تعزيز الحاضنات الصناعية، الكويت، 14- 12 أكتوبر، ص8

حسب الشكل يمكن القول إن الحاضنات تقوم بإنشاء علاقات التعاون بين مختلف الأطراف

المعنية (جامعات، مراكز بحث، المجتمع، الحكومة، الشركات، والزبائن)

ويمكن تلخيص بعض أهداف الحاضنة في الجدول التالي:

جدول رقم 1: أهداف حاضنات الأعمال

أهداف على مستوى المجتمع	أهداف على مستوى المشروع
<p>-توفير فرص عمل جديدة، وتحويل البطالة إلى قوة اقتصادية.</p> <p>-العمل على إعادة تنمية بعض المناطق وتعزيز وجود تلك المشروعات بها.</p> <p>-زيادة دخول الأفراد في المجتمع.</p> <p>-دعم المشروعات وتوفير الخدمات التي يحتاجها المجتمع</p> <p>-دعم الاقتصاد المحلي</p>	<p>-توفير البيئة المناسبة لتنفيذ المشروعات وحمايتها في مراحل التأسيس الأولي</p> <p>-تخفيض تكاليف إقامة المشروعات</p> <p>-تقليل المخاطر والصعوبات التي تواجه المشروعات.</p> <p>-تخفيض الفترات الزمنية الأولى منذ التأسيس لدخول المنافسة</p> <p>-توفير الحلول المناسبة للمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي تواجه المشروعات.</p>

ينقسم الجدول إلى أهداف تحققها الحاضنة بالنسبة للمجتمع وأخرى بالنسبة للمشروع، من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها للمشاريع الحديثة النشأة أو من خلال خلق بيئة اقتصادية محلية متطورة مناسبة للاحتياجات المجتمع.

### المطلب الثالث: مراحل تكوين الحاضنة وأنواعها:

#### الفرع الأول: مراحل تكوين الحاضنة

إن حاضنة الأعمال تعتبر كأى مشروع يتم التفكير فيه، ابتداء من توليد الفكرة مروراً بدراسة الجدوى الاقتصادية وانتهاء بتسجيل المشروع وبشكل عام فإن أى حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بثالث مراحل أساسية وهي:<sup>8</sup>

- **مرحلة التأسيس والبناء:** في بداية الأمر تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها، ومن ثم عمل دراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد طاقم التأسيس وأعضاء المنشأة وتقرير حجم رأس المال وتحديد عدد الموظفين.
- **مرحلة التطور:** وهنا تبدأ الحاضنة بقبول المشاريع من أجل تقديم الخدمات والتسهيلات لهم، كل ذلك من أجل أن يكون لها حضور في المجتمع وقدرة على جذب العملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وهذا لا يغني عن استمرار تقييمها لأعمالها من أجل تطوير نفسها وتقييم أدائها ومدى تأثيرها على بيئتها، كل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

8 ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، ماجستير

إدارة أعمال، جامعة الخليل، 2010، ص 44

• **مرحلة الحاضنة الناضجة:** الهدف العام للحاضنة هو الوصول إلى مرحلة النضج التام في بيئة العمل بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم خدمات متكاملة سواء أكانت مالية، فنية، إدارية، أو قانونية بشكل دائم بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم شركات واعدة تساعد على تطور هذا الاقتصاد وتنميته.

يلاحظ أن معظم الحاضنات خاصة في الدول العربية تقف عند المرحلة الثانية، حيث لا يوجد لدينا حاضنات لديها اكتفاء ذاتي وتعتمد على نفسها في توفير ما تحتاج إليه وحتى على مستوى التمويل تبقى دائما بحاجة الدعم الحكومي والخارجي.

وبعد إنشاء الحاضنة يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العناصر ألجل ضمان استمراريته لتمثل فيما يلي:

• تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الحاضنة سواء كان الهدف تحقيق الربح أو الهدف خدمة المجتمع من حيث تقديم المساعدة على تطوير ونمو مشاريع جديدة بهدف المساهمة في توفير فرص عمل والتقليل من نسبة البطالة.

• توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المشاريع الصغيرة على التطور والنمو.

• العمل على تحديد الشروط الواجب توفرها في المشاريع الصغيرة التي تعمل الحاضنات على استضافتها وكذلك تحديد نوعيتها، وهذا سيساهم في توفير الخدمات المناسبة لكل مشروع، مما يسهم في تحقيق أهداف الحاضنة.

• التركيز على تقديم التمويل اللازم للرياديين، حيث تشكل عقبة التمويل الحاجز الكبير أمام تحويل أفكارهم إلى مشاريع قيد التنفيذ.

#### الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال

يمكن الاعتماد على تصنيف حاضنات الأعمال وفق عدة معايير كالمعيار الملكية، طبيعة النشاط، وأيضا السوق المستهدف وفيما يلي أبرز أشكال الحاضنات:

• **التصنيف الأول:** بالاعتماد على هذا المعيار يمكن التمييز بين حاضنات الأعمال العامة والخاصة وأخرى مختلطة وذلك كما يلي:<sup>9</sup>

9 أولاد حيمودة ع اللطيف، شنيبي ع الرحيم، دور الهيئات المرافقة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، عدد4، 2018، ص85

حاضنات أعمال خاصة: نعني بها الحاضنات التي يعود ملكيتها إلى الخواص لهذا فهي تسعى بالدرجة الأولى إلى تحقيق الأرباح لكن هناك البعض منها غير ربحية حيث تقدر نسبتها 8 % من عدد حاضنات أمريكا الشمالية على سبيل المثال.

حاضنات الأعمال العامة: تتمثل في الحاضنات المملوكة من طرف الدولة وبالتالي فهي حاضنات غير ربحية، كما أنها تكون بدعم ورعاية الأجهزة والهيئات الحكومية وبالتالي فهي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة وتنمية روح المبادرة لدى الشباب الذين يفكرون في إنشاء مؤسسة من جهة أخرى.

حاضنات الأعمال المختلطة: تمثل المزيج بين الملكيتين العامة والخاصة رغم هيمنة الملكية العامة عليها كون الرسالة الأساسية تتمثل في خلق فرص عمل، تنويع أو توسيع النشاط الاقتصادي، وتنويع مصادر الضرائب.

• التصنيف الثاني: ويضم الأنواع التالي:<sup>10</sup>

حاضنات الجيل الأول (حاضنات التقانة الأساسية): تقوم بتقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة التي يكون رأس المال الأكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل: الحواسيب، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات عالقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والدراسات.

حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة التقليدية): وتضم المؤسسات الصغيرة. الزراعية، الصناعية والغذائية، والصناعات اليدوية والميكانيكية، وتدعم من طرف مراكز الأبحاث وترتبط ارتباطا وثيقا بالجماعات المحلية مثل الغرف التجارية والصناعية.

حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد): وتقدم خدمات متخصصة كالدورات. التدريبية الفنية والاستشارية إضافة إلى الخدمات الخاصة.

• التصنيف الثالث: يركز هذا المعيار على تحديد الحاضنة وفق المنطقة الجغرافية التي تعمل في إطارها

وبهذا نميز بين الحاضنات الإقليمية أو المحلية أو الدولية وذلك كما يلي<sup>11</sup> :

○ الحاضنة الإقليمية: تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من المواد الخام والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمات أقليات معينة أو شريحة من المجتمع.

10 مصطفى بودرمة، عايب فاطمة الزهراء، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات ص م على الابتكار،

مجلة دراسات، جامعة الاغواط، عدد 30 /2017، ص12

11 أولاد حيمودة ع اللطيف، شنيبي ع الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص85

- **حاضنة الدولية:** تروج الحاضنات الاستقطاب رأس المال الأجنبي مع عملية نقل التقنية مؤكدة على الجودة العالية والتصدير إلى الخارج.
- **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران حيث يتم تقديم خدمات الحاضنة. المعتادة باستثناء احتضانها بالعقار والذي يتوفر في الأنواع السابقة، وتعد مراكز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية والصناعية مثال جيدا للحاضنات الافتراضية.
- **حاضنة الانترنت:** تعرف من حيث المبدأ أنها مؤسسة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج، ونتيجة للتزايد الملحوظ في عدد مستخدمي الانترنت يتوقع ان يستمر ازدياد حجم التجارة الالكترونية التي تتم عبر الانترنت وبالتالي سوف تزداد الحاجة إلى حاضنات الأعمال أكثر تطورا لتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من المستخدمين.
- **التصنيف الرابع:** يعتمد هذا التصنيف على نوعية النشاط وينقسم إلى:
 

**حاضنات الأعمال العامة "غير التكنولوجية":** وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المؤسسات الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات، وتركز في جذب مشروعات الأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى.

**حاضنات الأعمال التكنولوجية:** وهي تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من مخابر و ورشات وأجهزة بحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم ومن خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية الاقتصادية يمكن إعادة تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه المعاهد البحثية والجامعات في عملية التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر، من خلال إنتاج وتسويق التكنولوجيات الجديدة والمتطورة.

**حاضنات الأعمال المفتوحة أو الحاضنات بدون جدران:** وتمثل الحاضنات التي تقام من أجل تنمية وتطوير المشروعات والصناعات القائمة بالفعل حيث تقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشروعات المحيطة، وتقوم الحاضنات المفتوحة بكافة أنشطة حاضنات المشروعات التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشروعات والمراكز البحثية والجامعات، ومخابر البحث ومراجعة الجودة والجهود الإدارية والحكومية، وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني مع تقديم الاستشارات اللازمة لنمو المشروعات.

المشروعات ذات وحدات الدعم المتخصص: هي منظومة متكاملة من الأعمال ذات الصيغة الصناعية صممت بشكل يساهم في تنمية صناعات محددة عن طريق توفير البيئة والبنية الأساسية المناسبة لها داخل تجمعات صناعية كبرى، كما تعمل على خدمة تلك التجمعات وإمدادها بالصناعات الغذائية، وتتشابه مع الحاضنات التقليدية في تواجد إدارة مركزية وخدمات مشتركة إلا أنها قد تشترط معايير خاصة للمشاريع الملتحقة بها.

بالإضافة إلى الحاضنات المذكورة سابقا يوجد عدد من الحاضنات ذات أهداف تختلف باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة، وقد ظهرت حديثا أنواع عدة من الحاضنات منها على سبيل المثال: حاضنات متخصصة في مجالات فنية وإبداعية مثل: الوسائط المتعددة، مواد تليفزيونية، تصميمات، هناك العديد من الحاضنات المتخصصة في قطاعات اقتصادية وتكنولوجية وعادة توفر الحاضنة كجزء من البنية الأساسية لها العديد من الأجهزة والمعدات التي تستخدم في هذا المجال وتوفر استخدامها للمشروعات الملتحقة بها.

حاضنات متخصصة في أعمال المرأة: على الرغم من عوامل إقامة ونجاح الشركة الجديدة ال تعتمد على كون صاحبها رجال أو سيدة، إلا أن هناك عددا من العوامل الثقافية والعادات المتوارثة التي جعلت من العمل الخاص حكرا على الرجال في كثير من دول العالم لذلك ومن أجل العمل على تشجيع المرأة ومساندة خطواتها الأولى في عالم الأعمال، فقد عمدت بعض الدول إلى إقامة حاضنات خاصة تلائم طبيعة التخصصات التي تفضلها المرأة حيث توفر لها التدريب والإرشادات بجانب برامج التمويل المتخصصة، وهناك بعض المحاولات التي لا تزال رهن التجارب في كل من مصر والأردن .

حاضنات متخصصة في مجالات تصنيعية وإنتاجية وخدمية متنوعة، وقد ظهر هذا النوع في دول أمريكا الشمالية وهي حاضنات توفر تجهيزات تلائم أنشطة محددة مثل حاضنات كندية أقيمت بتجهيزات لخدمة مشروعات صغيرة في مجالات المطاعم من مطابخ الوجبات السريعة والتجهيزات المتقدمة.<sup>12</sup>

12 أحمد نصير، يونس زين، مداخلة بعنوان حاضنات الأعمال آلية فعالة للإقلاع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر المؤتمر العلمي حول الريادة والاستدامة في قطاع الأعمال، الأردن، 2018، ص8

---

## المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر

يتضمن هذا المبحث حاضنات الاعمال في التشريع الجزائري وهيئاتها والتحديات التي تواجهها في مرافقتها للمؤسسات الناشئة.

## المطلب الأول: حاضنات الأعمال في التشريع الجزائري

بما أن تجربة حاضنات الأعمال في الجزائر تجربة حديثة فقد صدرت عدة مراسيم وقوانين تخص الحاضنات منذ 2003 إلى يومنا هذا، وبالتالي قسمنا هذه القوانين إلى فترتين: قبل 2020 وبعده

أولاً: الفترة ما قبل 2020

لقد سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال بناء على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن الحاضنات (إلى المشاتل هذه الأخيرة تم تعريفها وفقاً للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 هـ الموافق لـ 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" وتقع تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية. وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات، وتأخذ إحدى الأشكال التالية:<sup>13</sup>

- **المحضنة:** وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات، وهذا على خالف بقية دول العالم حيث الحاضنات تدعم كل القطاعات وليس قطاع الخدمات فقط. ورش الربط: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
- **نزل المؤسسات:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث. يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي ينتمي إليه، فالمحاضن تختص بالمؤسسات العاملة في قطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات يتكفل بالمؤسسات المهتمة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن مفهومها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجدها تشمل جميع أنواع القطاعات، وتتنج بشكل أكبر لميدان البحث العلمي والتكنولوجيا.

13 للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، الجريدة الرسمية، ص 13

ويحدد عدد المؤسسات الصغيرة في الحاضنة الواحدة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة. ووفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان 1433 هـ الموافق 21 جولية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، يتم تعريف الحاضنة كهيكل الاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

### ثانيا: ما بعد 2020

تطور اهتمام الدولة الجزائرية بالحاضنات مع استحداث وزارة جديدة، فأول قرار كان تحويل وصاية الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بعد أن كانت تابعة لوزارة البريد والمواصلات.

وقد عرفها المشرع الجزائري بأنها: "كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل" المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 في حين صدرت عدد من المراسيم في هذا الصدد، أهمها ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح عالمية "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" الصادر في الجريدة الرسمية.

وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة، وتتكون اللجنة التي يرأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة ممثلين عن 9 قطاعات وزارية، وهي المالية والتعليم العالي والبحث العلمي والبريد والمواصلات والصناعة والفالحة والصيد البحري والانتقال الطاوي.

وقد جاء في الجزء المخصص لمنح عالمية حاضنة أعمال " يكون مؤهلا للحصول عليها كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص، والذي يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين والاستشارة والتمويل".

وتخول العالمية لصاحبها الحصول على تدابير مساعدة ودعم الدولة لغرض مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة من خلال توظيفها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة ومرافقة حاملي المشاريع. ويرفق الطلب للحصول على العالمية بمخطط تهيئة مفصل لحاضنة الأعمال وقائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها، والخدمات التي توفرها إلى جانب تقديم مختلف برامج التكوين التي تقترحها الحاضنة.

أما الحاضنات التابعة للقطاع الخاص فيشترط أن تقدم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي ونسخة من القانون الأساسي للشركة إلى جانب شهادات الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.<sup>14</sup>

### المطلب الثاني: هيئات حاضنات الأعمال بالجزائر

تعددت المراسيم والتنظيمات والقوانين التي أصدرتها الدولة الجزائرية في صدد تنظيم وتطوير آليات المرافقة والدعم للمشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة، ومن هذا المنطلق تم في هذه الفترة الوجيزة من التجربة الجزائرية تأسيس العديد من الهياكل ممثلة في الحاضنات بأنواعها.

وسنذكرها فيما يلي :

#### • الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية:

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004، تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، يقع مقرها في سيدي عبد الله.

يتكون القطب التكنولوجي بسيدي عبد الله من: الحظيرة التكنولوجية، مجمع الابتكار (جميع هياكل البحث والتطوير)، حظيرة رياضية، حظيرة الصيدلة والبيو تكنولوجيا، ومراكز للبحث والابتكار. وتأوي الحظيرة حاضنة مساحتها 9800 م (تأسست سنة 2009) تعمل على مرافقة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة، ترافق وتساعد الحاضنة المتخرجين من الجامعات في خلق المؤسسات وتوفر لهم فضاءات بأسعار تنافسية<sup>15</sup>.

#### • الوكالة الوطنية لتنمية البحث والتنمية التكنولوجية: NVREDET:

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38-137 المؤرخ في 3 ماي 1998، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، مكلّفة بدعم المبتكرين منذ ولادة الفكرة إلى غاية إنشاء الشركة.

<sup>14</sup>المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح عالمات مؤسسة

ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها، الجريدة الرسمية، ص 12

<sup>15</sup>بوراس وسيلة مراد سكاك، القطب التكنولوجي بسيدي عبد الله-الأهداف والرهانات، مجلة وحدة البحث في الموارد

البشرية، عدد4، 2018، ص12

من مهامها:

- تنمية العالقة بيت البحث العلمي والصناعة
- تثمين البحوث ونقل التكنولوجيات الحديثة إلى المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة
- تشجيع الابتكار لتعزيز النمو الاقتصادي وتطوير المشاريع الابتكارية. لها عدة شركاء من أهمها الجامعات ومراكز البحث العلمي على المستوى الوطني، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جولية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي، وهذا بهدف مرافقة ودعم المشاريع الابتكارية، والمؤسسات الناشئة<sup>16</sup>.
- **مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة CDTA**: هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي تكنولوجي، تأسس سنة 1982 تحت إدارة مركز الطاقات الجديدة آنذاك، وفي سنة 1988 تأسس المركز رسميا بموجب مرسوم رئاسي رقم 61-88، وجاء فيه الشكل القانوني للمركز وكيفية التنظيم وتحديد المهام والمسؤوليات. من مهامه: التكوين في مجال العلوم والتكنولوجيا، تثمين البحث العلمي، التكنولوجيا الصناعية، المساعدة في تصميم النماذج الأولية للصناعة. ووفقا للقرار التنفيذي 12-293 المؤرخ في 2012 أوكلت للمركز مهام منها: احتضان ومرافقة حاملي المشاريع الابتكارية لاسيما المشاريع المتحصلة على عالمية، أو التي فازت في مسابقة علمية، أو المشاريع المحتضنة أصال لدى الحاضنات الجامعية أو في إطار الشراكة مع حاضنات أخرى. وقد نظم المركز العديد من التظاهرات في هذا الإطار آخرها كان بتنظيم مسابقتين تحت إشراف المركز وبالشراكة مع ANVREDET هما:

Fikra days / Challenge days

- (8) مشاريع ابتكاريه تم احتضانها عن طريق هذه المسابقة، اثنان (2) منها نجحت في الاستمرار والتطور، وتخرجت من الحاضنة<sup>17</sup>.

- **الحاضنات الجامعية**: أُلجّل تعزيز دور الجامعة في مرافقة المنشآت تم لهذا الغرض إنشاء العديد من الحاضنات الجامعية والمعاهد، وبلغت حتى الآن 8، و33 قيد الإنشاء حيث أصبحت توفر إطارا ملائما للإبداع والابتكار وتبادل المعرفة، ومن بين الحاضنات الجامعية نجد حاضنة المعهد التكنولوجي للاتصالات

<sup>16</sup> موقع [www.anvredet.org.dz](http://www.anvredet.org.dz) اطلع عليه بتاريخ 2022/05/16، على الساعة 15:00

<sup>17</sup> موقع [www.CDTA.dz](http://www.CDTA.dz) اطلع عليه يوم 2022/05/16، على الساعة 15:00

وتكنولوجيا المعلومات بوهران الذي تم تدشينه سنة 2017، وحاضنة أخرى بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش التي تقوم منذ مدة بتنظيم مسابقات الابتكار، بالإضافة إلى جامعة بومرداس، البلدية<sup>1</sup>، قالم، المسيلة، عنابة، ورقلة.

والجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت بإصدار مذكرة توضيحية لمدراء الجامعات مؤرخة في 8 مارس 2021 قصد توضيح الإطار التنظيمي بخصوص إنشاء حاضنة وكيفية تنظيمها وسيرها<sup>18</sup>.

• **الحاضنات بالشراكة مع القطاع الخاص:** تم إطلاق برنامج رسمي Tstart بالشراكة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير المنشآت ومتعامل الهاتف النقال أوريدو، في 14 ماي، 2014 الهدف من هذا البرنامج هو لتحفيز المشاريع وتطوير روح المبادرة، تساعد هذه الهياكل على إنشاء المنشآت من خلال توفير الدعم المالي والتقني، وساهم هذا البرنامج في دعم 29 مؤسسة تكنولوجية ناشئة وتكوين 5400 شاب وخلق 20 نموذج للأجهزة المتصلة في مخبر الابتكار الخاص بها.<sup>19</sup>

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال في الجزائر.

هناك العديد من التحديات التي تواجه نشاط المؤسسات الصغيرة ومنه نشاط الحاضنات، وفي ظل تنامي ظاهرة العولمة نذكر أهمها وهي التكتلات الاقتصادية العالمية المهيمنة على السوق، واتفاقيات الشراكة مع الدول الأجنبية والتي تقود إلى إلغاء الرسوم الجمركية على منتجات الدولتين المتشاركيتين .

لعل أكبر تحد تواجهه حاضنات الأعمال خاصة في الجزائر هو صعوبة التمويل، وهذا راجع لعدم وجود مرونة لمنح القروض للمؤسسات الصغيرة من طرف القطاع المصرفي نتيجة شروط القروض والضمانات المفروضة، بالإضافة إلى عدم وجود تنوع في قنوات الائتمان حسب نوع واستخدام القرض ودرجة أهمية المشروع، وبذلك مشكلة التمويل على أداء الحاضنات نفسها.

كما أن هناك نوع من الضبابية في سياسة دعم المؤسسات الناشئة والتي تحتاج إلى استراتيجية واضحة المعالم، ذلك أن كثرة الهيئات والوكالات والصناديق الداعمة نظريا للمشاريع الناشئة بين هذه الهيئات ومن ثم تضيق وقت وجهد ثمين.

<sup>18</sup>محمد تومي، على فلاق، اتجاهات مجتمع الأعمال نحو إنشاء حاضنة أعمال والخدمات المطلوبة، les cahiers du

creed، عدد 04، 2020، ص20

<sup>19</sup>محمد تومي، على فلاق، مرجع سبق ذكره، ص20

ومن التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع صعوبة إيجاد المكان المناسب والدائم لإقامة مؤسسة بسبب ارتفاع أسعار المباني والعقارات أو انعدامها بالإضافة إلى صعوبة الإجراءات الإدارية والتنفيذية لقبول المشروع، وفي ظل الوضعية الصعبة للعقار في الجزائر سيؤثر ذلك حتما على عمل الحاضنات<sup>20</sup>.

### المبحث الثالث: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة

يتضمن هذا المبحث تعريف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها وخصائصها بالإضافة إلى ذلك أشكال مراقبة ودعم هذه المؤسسات.

#### المطلب الأول - تعريف الشركات الناشئة<sup>21</sup>: (startup)

تعود تسمية الشركات الناشئة إلى المصطلح الانجليزي (startup) والذي يعبر عن انطلاق الشركة ونموها ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يعتبرون أن الشركات الناشئة هي فقط الحديثة منها، كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينات ارتبط مع انتشار صناعة رأس مال المخاطرة والتي كانت تم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا لاسيما تكنولوجيا المعلومات و الاتصال: الأمر الذي يجعل الكثيرين يربطون الشركات الناشئة بقطاع التكنولوجيا كما هو الحال في تعريف القاموس الفرنسي الذي يعتبرها "تلك المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة".

مؤخرا، يسعى الباحثون إلى إعطاء تعاريف أكثر شمولية وأكثر دقة فهناك من يركز على مفهوم الإبداع والابتكار لتعريف الشركات الناشئة على غرار (others and Rawat،2016) الذين يعرفون بأن "كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار والذي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة. في هذا السياق، يشدد بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع والأسواق المتنامية مثل ( Paul Graham ) الذي يؤكد أن الشركات الناشئة هي "تلك التي صممت لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة" وحسب كذلك هي تلك التي "لها قدرة كبيرة على النمو والتوسع في الأسواق" في الأخير، يمكن استخلاص أن الشركات الناشئة هي كل شركة لها احتمال نمو قوي في السنوات القليلة القادمة باعتمادها على ابتكارات مستمرة لتوسيع واستحداث أسواق جديدة، قد تنشط في أي قطاع ممكن لكن

20 سلطان عمار، الإطار التشريعي لحاضنات الأعمال، الكتاب الجماعي حاضنات الاعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 اوت سكيكدة، 2020، ص47

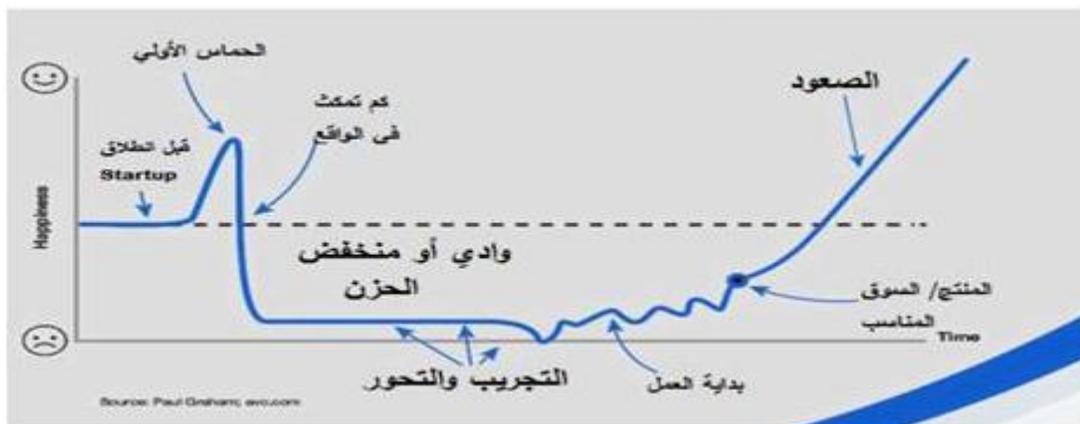
21 محمد دحماني، المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص32،31

على الأغلب سيكون ذلك في قطاع التكنولوجيا الحديثة باعتبار أسواقها مازالت حديثة تستطيع استيعاب الابتكارات الجديدة وتسمح بتحقيق النمو المطلوب إذا توفر التمويل المناسب في الوقت المناسب من أجل استمراره وإلا ستعرف هذه الشركة الناشئة فترات ركود أو حتى انخفاض يهدد استمرار دورة حياتها.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها

الفرع 1: دورة حياة المؤسسات الناشئة<sup>22</sup>

الشكل: دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة *Startups* دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة بشار، أكتوبر 2017، ص 421.

22 محمد دحماني، مرجع سبق ذكره، ص 33

- **المرحلة الأولى:** هي مرحلة البحث والتطوير حيث يملك المقاول فكرة المشروع الأولية ويقوم بدراساتها وبلورتها حتى يتحقق من كونها فرصة عمل حقيقية. عادة في هذه المرحلة تنتقل الفكرة من نتائج بحث علمي إلى مشروع مقاولاتي. في هذه المرحلة يعتمد المقاول على موارده الذاتية أو بعض المساعدات والإعانات كالمناح الدراسية وتمويل الحاضنات.
- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الانطلاق والتي تعتبر مرحلة حاسمة لارتفاع مخاطر الفشل حيث سيتم لأول مرة التعريف بالمنتج ودخوله إلى السوق ولهذا يعتمد المقاول في هذه المرحلة على دعم محيطه القريب وملائكة الأعمال الذي يقبلون بالمخاطرة في هذه المرحلة المبكرة.
- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة الإقلاع والنمو الذي يسمح للشركة بتوسيع نشاطها ولهذا تحتاج إلى دعم رأس مال المخاطرة لتمويل هذا النمو وفي نفس الوقت ستبدأ بمواجهة منافسة متزايدة قد تدفعها إلى دخول المرحلة التالية.
- **المرحلة الرابعة:** والتي تعرف بمرحلة الانزلاق في الوادي بسبب تراجع مكانة المنتج وانخفاض نمو الشركة وادي الحزن مما قد يحتم خروج المنتج من السوق في حالة عدم تدارك هذه الوضعية.
- **المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة الصعود الجديد أو تسليم يسمح بتحسين المنتج أو طرق إنتاجه، وسائل إنتاجه، طرق توزيعه وإعادة تسويقه من جديد. يتم إنجاز هذه المرحلة عادة بفضل دعم شركات رأس مال المخاطرة أيضا.
- **المرحلة السادسة:** وهي مرحلة إعادة بعث الشركة الناشئة بفضل نجاح المرحلة السابقة تستطيع الشركة أن تحقق نموا مستمرا من جديد بفضل الاعتماد على اقتصاديات الحجم وتخفيض التكاليف وهذا مادام الابتكار الجديد لم يتم تقليده أو تعويضه بعد من طرف الشركات المنافسة.

## الفرع 2: خصائص الشركات الناشئة

يؤكد (Fridenson Patrick) أنه لا يجب أن تربط الشركات الناشئة بعمر معين أو حجم محدد أو قطاع مخصص بل يجب أن تشمل المعايير التالية: نمو محتمل قوي، استخدام تكنولوجيا حديثة، حاجات تمويلية ضخمة ووجود أسواق من هذا المنطلق وحسب الطرح السابق يمكن أن نميز الشركات الناشئة بخصائص محددة لها على النحو التالي:

- **تحقيق نمو متزايد بفضل تحقيق إيرادات مرتفعة:** يصاحب ارتفاع المخاطر للاستثمار في الشركات الناشئة عوائد مرتفعة كون التكاليف المرتفعة تكون بشكل أساسي في مرحلة البحث والتطوير لاسيما لتلك الشركات الناشئة في القطاع التكنولوجي والقائم على منتجات غير ملموسة حيث يمكن إعادة إنتاج وتوزيع المنتج بشكل لا متناهي وغير ملموس فعلا (عبر الانترنت مثلا) كالبرمجيات والتطبيقات الهاتفية فهي منتجات

لا تزول ولا تهتك (ككل المنتجات القائمة على المعرفة) وهذا ما يسمح بتحقيق مدا خيل متزايدة مقابل تكاليف متناقصة مما يعطي فرصة لتحقيق إيرادات مرتفعة؛

• **أسواق غير مستقرة أو مستحدثة:** تعمل الشركات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار في أسواق يصعب تقديرها ولهذا قد لا تتوفر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة بعد وهنا يكمن التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم وإمكانية إقناعهم لاستهلاك المنتج. فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكانتها كشركة ناشئة

• **التركيز على الإبداع والابتكار:** وهو يعبر عن القدرة على إنتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد والمجتمع كما يعبر عن كفائه الفرد وثقته واستعداده وتركيزه وتنظيمه لقدراته وإرادته وخياله وتجاربه ومعلوماته فالإبداع هو أحد الركائز الاستراتيجية للشركات الناشئة التي تعمل على استقطاب الكفاءات الإبداعية ونشر الثقافة الإبداعية في الشركة مع إعطاء مساحة وحرية للإبداع والمخاطرة للجميع من أجل إيجاد المنتجات الجديدة بسرعة كبيرة تعطيها ميزة الأسبقية. هذا الإبداع والابتكار ليس بالضرورة أن يكون في القطاع التكنولوجي كمثال لذلك نجاح شركة التي استطاعت أن تبتكر وصفا لصنع اللحوم والأجبان انطلاقا من مستخلصات نباتية طبيعية تحصل من خلالها على نفس مذاق اللحوم والأجبان الحيوانية، وقد حققت بذلك نموا كبيرا في قطاع الصناعة الغذائية؛

• **من الناحية الهيكلية والتنظيمية:** عادة ما تتميز الشركات الناشئة لاسيما في بداياتها بهيكل غير رسمية وقل هرمية وهذا حتى يضمن المقاول المرونة والسرعة التي يحتاجها لاسيما في بداية دورة حياة شركته

• **الخصائص الاستراتيجية والتطويرية:** وهذا بالاعتماد على استراتيجية التخصص والتطور المستمر من ناحية العملاء والمنتجات والأسواق ولا يكون ذلك ممكنا إلا بوجود سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة؛

**الخصائص التمويلية:** بهدف دعم النمو المتسارع للشركات الناشئة ولارتفاع تكاليف هذا النمو لاسيما فيما يتعلق بالإنفاق على البحث والتطوير وتكاليف تنفيذ الابتكارات الجديدة، تلجأ عادة هذه الشركات إلى فتح رأسمالها للممولين الخارجيين لاسيما رأس مال المخاطرة، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي، ضمان القروض... الخ؛

• **أهمية الشراكات والتعاون مع أصحاب المصالح:** وهذا حتى تستطيع الشركة الناشئة التركيز على تطوير منتجها وتسويقه، تلجأ إلى بناء تحالفات استراتيجية من أجل تعزيز الجهود والإسراع في تجسيد واستغلال فرص الأعمال وبالتالي نموها وهذا دون منح الشركاء كل الصلاحيات حتى لا تصبح الشركة الناشئة دون تأثير وان لا تفعل كل شيء بمفردها وإلا ستحرم من شركاء أكثر كفاءة منها؛

- أهمية رأس المال البشري والفكري: وهذا لارتكاز الشركات الناشئة على موارد تتعلق بالملكية الفكرية، العلامة التجارية، السمعة، براءات الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس فحسب ( RIES Éric) الشركة الناشئة هي "تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى"
- خصائص المؤسسين: والذين يتميزون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح مخاطرة وحس وهذا رغم افتقارهم أحيانا إلى المهارات التسييرية اللازمة بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة تساعدهم بشكل خاص في الحصول على التمويل اللازم واقتحام الأسواق الجديدة؛
- السرعة: تنشط الشركات الناشئة في محيط أعمال يتسم بالتسارع والتغير المستمر مما يحتم عليها التكيف وسرعة الاستجابة للتغيرات حتى تعزز أدائها وفعاليتها.

### المطلب الثالث: أشكال مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة:

تؤدي أجهزة الدعم والمرافقة دورا أساسيا في تسهيل وتسريع مسار إنشاء المؤسسة وتذليل مختلف عقباته من خلال توفير عدة خدمات على غرار تقديم المعلومات، التوعية، التحفيز، التكوين، الإعداد، الإرشاد، التمويل والمشاركة. كما يمكن إضافة الخدمات اللوجستية وتوفير الموقع وكذا تسهيل تواصل المقاول مع مختلف الشركاء والهيئات التي سيتعامل معها .

يمكن تصور عدة أشكال وأجهزة للمرافقة كالإرشاد , التدريب و المشتلات و الحاضنات و لعل الأخيرة هي الأكثر أهمية ونجاحا حيث تؤكد الدراسات على نتائجها الباهرة لدعم استمرارية المؤسسات فمثلا 90 % من المؤسسات التي أنشئت في إطار الحاضنات في الدول الأوروبية لازالت تنشط لأكثر من ثلاث سنوات ونسبة 85 % بالنسبة للسنوات الخمس الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية مقابل 50 % من المشروعات الجديدة التي تتوقف خلال العامين الأوليين بالنسبة للمشاريع التي تقام خارج الحاضنات 26. يعود هذا النجاح لاعتبار الحاضنات "كمنظومة تكاملية تعتبر كل مشروع صغير كأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة و الاهتمام الشامل. لذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده لتحمية من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستمرارية، و تدفع به تدريجيا بعد ذلك ليكون قويا قادرا على النمو ومؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح". يرجع تاريخ أول حضنة في العالم إلى سنة 1959 بالوم أ وتطور عددها حتى أصبحت صناعة قائمة حيث هناك حوالي 3500 حضنة أعمال تعمل في مختلف دول العالم، منها حوالي 1000 حضنة في الولايات المتحدة الأمريكية، و إنشاء حوالي 1700 في 150 دولة من دول العالم النامي، تملك الصين 465 حضنة، و كل من كوريا

الجنوبية والبرازيل حوالي 200 حاضنة لكل منهما 28. في حين أن الجزائر ما زالت جد متأخرة في هذا لمجال رغم كل استراتيجيات تطوير المقاولاتية لاسيما قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة . يعود هذا التأخر أولا إلى نقص الوعي بأهميتها ودورها الجوهرى كجزء من بيئة الأعمال للمقاولاتية والشركات الناشئة بالتحديد بالإضافة إلى اللبس والغموض في تحديد مفهوم الحاضنة وتداخله مع مفاهيم أخرى كالمشاكل ومراكز التسهيل حيث اعتبر المشرع الجزائري (وهذا ضمن المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25/03/2003 الذي بقي معمولا به إلى غاية سنة 2020) الحاضنة كشكل من أشكال المشتلات المهمة بقطاع الخدمات إلى جانب ورشات الربط المهمة بالصناعات الصغيرة والحرف وكذا نزل المؤسسات المهمة بالمشاريع البحثية. أما السبب الثالث لهذا التأخر هو تعدد الوصايات على الحاضنات ففي حين كانت المشاتل تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، ظهرت الحاضنات الجامعية منذ سنة 2013 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذا الحاضنات التكنولوجية منذ سنة 2010 التي كانت تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات .

مع ذلك، يمكن إحصاء بعض الحاضنات التي تنشط فعليا على غرار الحاضنة التكنولوجية لسيدى عبد الله التي انشأت عام 2010، الحاضنة التكنولوجية لورقلة (2012) ووهران (2013)، الحاضنة الجامعية لباتنة (2013). كما ظهرت بعض الحاضنات الخاصة على غرار حاضنة شركة ( Ooredoo في سنة 2014) من خلال برنامجها tStart وحاضنة شركة ( Djezz في سنة 2017) والتي أقيمت بالشراكة مع المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

هذا بالإضافة إلى وجود عدد من أجهزة الدعم والمرافقة الأخرى مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والتي تم تغيير تسميتها ومهامها مع مطلع سنة 2021، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC) و الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر (ANGEM) إلا أن الملاحظ أن أغلبيتها استحدثت في إطار الإصلاحات الاقتصادية لغرض امتصاص البطالة وليس لدعم المقاولاتية والشركات الناشئة تحديدا لهذا نجد تداخلا وتضاربا بين أهدافها ووظائفها لإتباعها مقاربات تستجيب للانشغالات السياسية والاجتماعية للبلد على حساب المقاربة الاقتصادية التي من شأنها خلق مشاريع مستدامة، إبداعية و ذات مردودية ففي الواقع ليس كل بطل حامل مشروع و ليس كل حامل مشروع يجب أن يكون بطالا. فهذه المقاربة ولدت سلوكا سلبيا لدى المقاولين المستفيدين الذين في الغالب هم بعيون عن كونهم رائدي أعمال لشركات ناشئة فاغلب هؤلاء يتطلعون إلى الاستفادة من الدعم دون الاهتمام بالزامية تسديد القروض وبالتالي يعملون دون مخاطرة، دون مسؤولية، دون تقديم جهود للتميز عن منافسيهم لغياب رؤية استراتيجية للمشروع وروح الابتكار والإبداع ما يجعل أغلبية المشاريع المستحدثة عبارة عن مؤسسات مصغرة تنشط في قطاع الخدمات والحرف.

من جانب آخر ؛ رغم تعدد هذه الأجهزة إلا أن أغلبيتها يتبع نفس ميكانيزم العمل مع اختلافات طفيفة في قيمة القروض التي تمنحها والشرائح العمرية المستهدفة مما يؤدي إلى تداخل بين برامجها مع انعدام التنسيق فيما بينها مما يؤدي إلى تضييع الجهود و الإمكانيات التي كان يمكن استغلالها لفائدة شرائح أخرى من المستفيدين و قطاعات نشاطات أخرى أكثر ربحية و خلقا للثروة فعموما نجدها تركز على تقديم الدعم المالي ومنح إعفاءات جبائية وإهمال الدعم والمرافقة في الجوانب الأساسية الأخرى التي يحتاجها المقاول المبتدئ كالتكوين والمتابعة الحقيقية لمشروعه قبل وبعد الإنشاء التي من شأنها أن تحدد مكنم النقائص والمشاكل التي تعترض المقاول وتحديد احتياجاته الحقيقية وبالتالي تقديم الحلول التي من شأنها ضمان نجاحه و استمراره في مسار المقاولاتية<sup>23</sup>.

### المبحث الرابع: دور ومعايير وتجربة الجزائر في المؤسسات الناشئة

يتضمن هذا المبحث الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأيضا على معايير اختيار هذه المؤسسات، وتجربة الجزائر في احتضان هذه المؤسسات.

### المطلب الأول: الدور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لحاضنات الأعمال.

كأي هيئة من الهيئات تلعب المؤسسات الناشئة دورها في تنمية الدول، اقتصاديا واجتماعيا ولها دور في المحافظة على البيئة من خلال مفهوم التنمية المستدامة ويتناولها فيما يلي:<sup>24</sup>

#### الفرع الاول: على المستوى الاقتصادي

إعادة هيكلة وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة اعتمادا على أفكار إبداعية بما يستجيب للاحتياجات السوق، وعادة ما تأخذ هذه المؤسسات شكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هذه الأخيرة التي أصبحت في العقود الأخيرة تقود الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع والابتكار الذي تظهر به منتجات المفاولة، والمساهمة في نمو الاقتصاد إذ أصبحت المفاولة تلعب دورا هاما في تقدم الاقتصاديات وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقدرتها على الاستجابة للتغيرات السريعة في الاقتصاد والتي قد لا تستطيع المؤسسات الكبيرة مجاراتها؛

#### الفرع الثاني: على المستوى الاجتماعي

المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل وتقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي؛ : المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع

23 محمد دحماني، مرجع سبق ذكره، ص39، 40

24 سوسن زيرق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة 20 أوت، سكيكدة، 2018، ص8

من خلال انتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وأنشطة الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن والتي تعد المقاولات فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبيرة التي يصعب التوظيف بها ولهذا تعتبر المقاولات عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة والمساهمة في ترقية المرأة باعتبار المقاولات من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها إظهار إمكانياتها في مجال الأعمال و الريادة وفتح آفاق مهنية تتعدى بساطة الأعمال المنزلية وهو ما يدعم دورها في الاقتصاد الوطني.

### الفرع الثالث: على المستوى البيئي

يرتبط المفهوم المقاولاتي بالبعد البيئي من خلال مفهوم التنمية المستدامة الذي يهتم بالمحافظة على البيئة وحماية الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، إذ يقوم المقاولون باختيار تلك المشاريع التي تأخذ في الحسبان الجانب البيئي أو المشاريع المقاولاتية المستدامة كالبناءات الخضراء، التنقل الإيكولوجي، الكيمياء الخضراء و الرسكلة وغيرها من المشاريع التي تتطلب الإبداع والابتكار وتبني المسؤولية الاجتماعية، والتي تؤدي في النهاية إلى التقليل من المشاكل الاقتصادية وما يرتبط بها من مشاكل اجتماعية وبيئية.

### المطلب الثاني: معايير اختيار المؤسسات للاحتضان والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة

ليست كل المؤسسات أو المشاريع معنية بعملية الاحتضان وتقديم الخدمات، فالمشاريع الملتحقة بالحاضنة تتميز بكونها مبنية على الأشخاص ذوي الأفكار الجديدة، والتي يمكنها تحقيق نمو سريع وتخرج من الحاضنة في أسرع وقت وفيما يلي سنتطرق إلى هذه المعايير والخدمات التي تقدمها الحاضنة :

#### الفرع الأول: معايير اختيار المؤسسات للاحتضان<sup>25</sup>

فيما يخص معايير اختيار المؤسسات للاحتضان يمكن القول بأن من أهم شروط التحاق بشكل عام، هي مدى احتياج المشروع لخدمات ودعم الحاضنة وبشكل عام يجب توفر المعايير التالية:

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشاريع القائمة وخاصة الصناعات المغذية

25 أحمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة المبدعة، رسالة ماجستير، جامعة محمد

- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات جديدة وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.
- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز
- المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة).
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا (feasibility technical).
- الانفراد (uniqueness) .
- قابلية الفكرة للحصول على براءة اختراع.
- القدرة على البدء فورا في التنفيذ.
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقق.
- قابلية المشروع للحصول على التمويل.

#### الفرع الثاني: الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة

تقدم الحاضنات مجموعة أهمها:

- **التدريب الإداري والفني:** تقدم حاضنات الأعمال عادة مجموعة من الخدمات التدريبية في مجالين:
- المجال الإداري حيث تقدم خدماتها على شكل خطط لإدارة المشاريع ودراسة إمكانية نجاحها ووضع جدوى اقتصادية لها .
- المجال الفني حيث تقدم خدمات على شكل دورات تدريبية في المجالات الفنية والتطبيقية.
- **خدمات التوجيه والإرشاد:** حيث تساهم الحاضنات في ربط الرياديين الناشئين بالأشخاص ذوي الخبرة أو موجهين أو مرشدين أو أصحاب شركات ناجحة أو متخصصين في مجالات تتوافق مع اختصاص المؤسسة المحتضنة وتعطي فرصة للرياديين لطرح استفسارات والاستفادة من خبرات رجال الأعمال الناجحين، وتلقي الاستشارات التي تساعدهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها.
- **الدعم الفني واللوجستي:** حيث توفر الحاضنة للمؤسسة الناشئة أماكن احتضان مناسبة ومريحة تساعدها على ممارسة أعمالها بسهولة وتزودها بالخدمات المختلفة، كالإنترنت، الكهرباء، وكافة المعدات اللازمة لتطوير المشروع.

• خدمات التسويق: يتم تقديم خدمات التسويق الإلكتروني بكافة أنواعه، من قبل أشخاص متخصصين في هذا المجال، إلى جانب تنظيم المعارض للشركات إضافة إلى مساعدة المؤسسات المحتضنة على التواصل في وسائل الإعلام للتعريف بمنتجاتها ومشاريعها<sup>26</sup>.

• تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها وهي في طور النمو، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين، بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت موفرة بذلك مصادر دخل مستقبلية كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها، كما يمكن للمؤسسات المنتسبة للحاضنة الجامعية ومراكز الأبحاث الحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية المشروع مقابل حقوق الملكية والاستفادة من براءات الاختراع.

• بناء شبكات التواصل: **Networking** تقوم الحاضنات ببناء شبكات التواصل فيما بينها عن طريق تنظيم ندوات وملتقيات، للوقوف على آخر المستجدات والمشاركة بالخبرات والعمل بشكل متكامل. كما أن استمرار الحاضنات في التواصل مع المؤسسات المتخرجة منها إلى جانب استمرار الحاضنات في تقديم بعض الخدمات التي كانت تقدمها لهذه المنشآت قبل تخرجها يعد من العوامل الإيجابية الهامة، إذ أن ذلك لا يساعد فقط على زيادة دخل الحاضنات، ولكنه أداة تسويق فعالة حيث تستفيد المؤسسات المنتسبة للحاضنة من المؤسسات المتخرجة منها<sup>27</sup>.

### المطلب الثالث: تجربة الجزائر في ميدان احتضان المؤسسات الناشئة

تمثلت تجربة الجزائر منذ 2003 في ميدان الحاضنات في خلق هيئات المرافقة اشتملت على بعض الأنواع من الحاضنات وهي الحاضنات التكنولوجية، الجامعية، والخاصة، حيث نستعرض في هذا المطلب بعض الحاضنات وإنجازاتها:

الفرع الأول: حاضنة الأعمال التكنولوجية - حاضنة سيدي عبد الله<sup>28</sup>

26 بوغازي فريدة، حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، الكتاب الجماعي حاضنات الأعمال السبيل لتطوير

المؤسسات الناشئة، نوفمبر 2020. ص 82

27 أحمد بن قطاف، مرجع سابق. ص 13

28 قسوري إنصاف، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة، مجلة الاقتصاد

والأعمال، عدد 2، ص 202. 23.

تقع حاضنة الأعمال التكنولوجية في الحظيرة المعلوماتية لسيدى عبد هلا بالعاصمة أنشأت يوم 6 جانفي 2009، تستقبل وتدعم الحاضنة التكنولوجية حاملي مشاريع خلق المؤسسات المبدعة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير خدماتها ومنتجاتها التكنولوجية حاملي مشاريع خلق المؤسسات المبدعة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير خدماتها ومنتجاتها.

ومنذ انطلاقتها الفعلي في 2010 وبالنظر إلى النتائج المسجلة في 2018 تم إنشاء 18 مؤسسة ناشئة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال كما تترافق وتدعم 49 صاحب مشروع إنشاء مؤسسة و 15 مؤسسة ناشئة من أجل الانطلاق، رافقت أكثر من 350 حامل لمشاريع في مجال المقاولاتية ونجحت في إطلاق 50 مؤسسة صغيرة تعمل حاليا وناشطة بالسوق الجزائرية.

أما حاضنة المعهد الوطني لاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بوهان اتسعت ل 24 حامل مشروع.

حوصلة حظيرة التكنولوجية لسيدى عبد الله 201 - 2018 -

عدد المشاريع المحتضنة	- المؤسسات المرافقة: تم إطلاق ups-Start27 حاملي المشاريع الحاليين: 40 مشروع.
المعني بالأحضان	- حاملي المشاريع الهادفة لخلق مؤسسات ابتكار في مجال تكنولوجيا. - أصحاب المشاريع البطالين والعصاميين الذين لديهم فكرة لإنشاء مؤسسة.
مراحل المرافقة	- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الاحتضان تقديم المشروع والاختبار الأولي للمشروع -المرحلة الثانية : مرحلة الاحتضان التحضير لمرحلة الحضانة التكنولوجية ( أشهر 3-6 )
المدرين	13
الخبراء متعددي المهام	05
وسائل الدعم	08

المصدر: علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة

بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2020، ص 95

### الفرع الثاني: الحاضنات الجامعية

وتم اعتماد حاضنتين جامعتين نظرا لمسارهما المتقدم في حضانة المشاريع الابتكارية وهما:

#### أ. حاضنة جامعة الحاج لخضر - باتنة

تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر باتنة أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية في بداية ماي 2013 وهو تجسيد لاتفاقية المبرمة بين الوكالة الوطنية الترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالعاصمة والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتندرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مشاريع ناجحة.

تتكون الدفعة الأولى من حاملي المشاريع جامعة باتنة من 11 جامعيًا من أصحاب المشاريع يشرف على تأطيرهم 6 مدربين متخصصين بمجالات مختلفة منها البيولوجيا، الإعلام الآلي والاقتصاد<sup>29</sup>.

#### ب. حاضنة جامعة محمد بوضياف-المسيلة

تم اعتماد أول حاضنة أعمال على مستوى الجامعات الوطنية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بنص القرار الوزاري رقم 182 المؤرخ في 27 ماي 2019 بتوطين حاضنة الأعمال على مستوى جامعة المسيلة وتتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية والتي تعمل تحت إشراف المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي.

### برامج الحاضنة بالنسبة للطلبة الخريجين:

#### برنامج طالب سفير (Prodramme Ambassadeur)

#### برنامج اكتشاف (Prodramme discover)

تحتضن جامعة المسيلة 52 مشروعا منها 20 بنموذج أولي و 32 فكرة قيد التطور، كما بلغ عدد المتخرجين 5 مؤسسات<sup>30</sup>.

29 قسوري إنصاف، مرجع سبق ذكره، ص 24

30 صالحى سلمى، دور الحاضنات الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، عدد 1، مجلد 4، 2021، ص

جدول رقم 2: مجالات تطوير المشاريع الابتكارية بجامعة المسيلة

العدد	المجالات
9	الذكاء الاصطناعي: النظارات الذكية /الكمرات الذكية....
11	التطبيقات الذكية والمنصات الرقمية: صناعات تقليدية/تغذية صحية/النقل والفلاحة/الوقاية من الفيروسات....
20	تكنولوجيا وآليات التحكم عن بعد: صناعة العدادات الذكية/انتاج طباعة ثلاثية الأبعاد....
8	العلوم والبيولوجيا: تطوير مادة البولي اثلين التي تدخل في الصناعات البلاستيكية/تطوير مكمل غذائي لقرحة المعدة...
4	الطاقات المتجددة والبيئة: مشروع انتاج الطاقة المتجددة من الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومغناطيسية....

المصدر: عن موقع [www.univ-msila.dz](http://www.univ-msila.dz)

### خلاصة الفصل الأول

تعتبر حاضنات الأعمال اليوم وسيلة فعالة تهدف أساساً إلى مساعدة المؤسسات الناشئة في اثبات ذاتها وتوفير التمويل المالي والدعم التسويقي الذي تحتاج إليه، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل دائمة وجديدة ولذلك يجب توافر بيئة أساسية لإقامة حاضنات ناجحة ومتطورة تساهم في خلق مؤسسات ناشئة ومثمرة وكل هذا مرتبط بالدعم والاهتمام الكبير الذي توفره حاضنة الأعمال ويتمثل في تفعيل إنجاح هذه المؤسسات ودعمها في الوصول إلى أعلى نسب النمو والنجاح.

---

الفصل الثاني: دراسة حالة

حول حاضنة جامعة

بومرداس

---

## تمهيد:

حاضنات الأعمال هي منظومة تعمل بشكل متكامل لضمان الخدمات والتسهيلات واليات المساندة والاستشارة التي توفر كل السبل، من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وهذا من اجل دعم الشركات الناشئة، بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة، توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشاريع المتحققة بها والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها. وقد أثبتت فعاليتها في دعم الشركات الناشئة وترقية الاقتصاد الوطني في معظم الدول المتقدمة والدول حديثة التصنيع، وأمام الوضعية الحالية للشركات الناشئة في الجزائر والتي رغم النتائج المحققة في السنوات الأخيرة لم ترق إلى المستوى المطلوب، حيث قمنا بدراسة -حاضنة جامعة بومرداس- لمعرفة كيفية قيام المشتلة بدعم وتنمية الشركات الناشئة عن طريق الاحتضان

### المبحث الأول: ماهية حاضنة الأعمال الجامعية -بومرداس-

سنتطرق في هذا المبحث الى تعريف حاضنة بومرداس وشركاء والمهارات ومجالات التدخل.

#### المطلب الأول: تعريف حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-والهيكل التنظيمي

يتضمن هذا المطلب تعريف بحاضنة أعمال جامعة-بومرداس-والهيكل التنظيمي.

#### الفرع الاول: تعريف حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-

دخلت حاضنة جديدة بجامعة أحمد بوقرة ببومرداس حيز الخدمة 11 جولية 2020، بعدما تم تدشينها رسميا من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مقرر رقم 501 مؤرخ في 27 اكتوبر 2019، يتضمن وضع جزء من هياكل جامعة بومرداس، تحت تصرف الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية لتوطين المصلحة التكنولوجية المسماة (الحاضنة) .

وتتضمن المواد التالية:

-**المادة الأولى :** يوضع جزء من هياكل جامعة بومرداس، متمثلة في نيابة البهو التكنولوجي المقدر

مساحتها الإجمالية بمائتين وواحد وعشرون (221) متر مربع، تحت تصرف الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، لتوطين المصلحة المشتركة المسماة (الحاضنة).

-**المادة الثانية :** تتكفل الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، بكل الأعباء المتعلقة بتسيير هذه الهياكل.

-**المادة الثالثة :** يكلف كل من المدير العام والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومدير الميزانية ووسائل

ومراقبة التسيير ومدير التنمية والاستشراف بالإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومدير جامعة بومرداس ومدير الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كل فيما يخصه، لتنفيذ هذا المقرر الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي. تحت إمضاء الدكتور بوزيد الطيب.

التعريف بالحاضنة التكنولوجية لجامعة امحمد بوقرة بومرداس:





**النشأة:**

تعود نشأة حاضنة أعمال جامعة بومرداس للقرار الوزاري المؤرخ بتاريخ 8 أكتوبر 2020 دخلت حاضنة جامعة أمحمد بوقرة بومرداس حيز الخدمة 04 جويلية 2020، بعدما تم تدشينها رسميا من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كما أن الحاضنة تتكون من فرعين اثنين هما:

فرع هندسة إدارة الأعمال، يكلف بما يأتي:

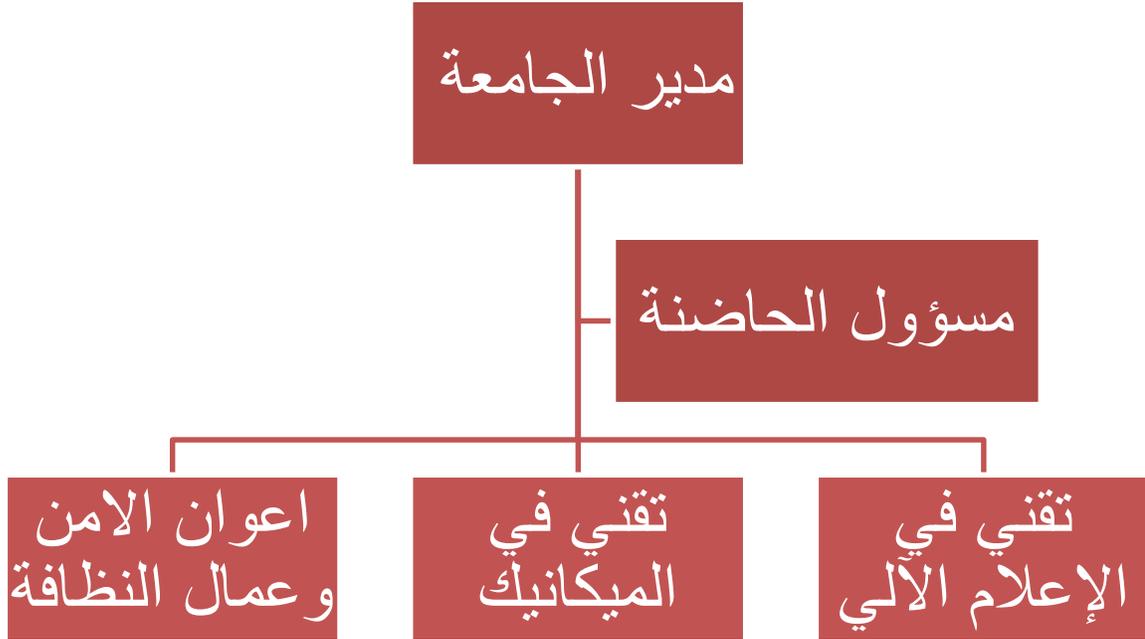
- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث؛
  - مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته؛
  - انتقاء واثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد؛
  - تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة؛
  - متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.
- فرع صيانة وامن التجهيزات العلمية، ويكلف بما يأتي:
- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة؛
  - ضمان امن الموقع والتجهيزات العلمية.

**الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة -بومرداس-**

تتكون حاضنة جامعة بومرداس من: مدير جامعة ومسؤول الحاضنة وتتكون من تقني في الإعلام

الآلي وتقني في الميكانيك ومن أعوان الأمن وعمال النظافة.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بومرداس



المصدر: من إعداد الباحثان.

**المطلب الثاني: شركاء حاضنة أعمال جامعة بومرداس-**

يتمثل شركاء حاضنة بومرداس في:

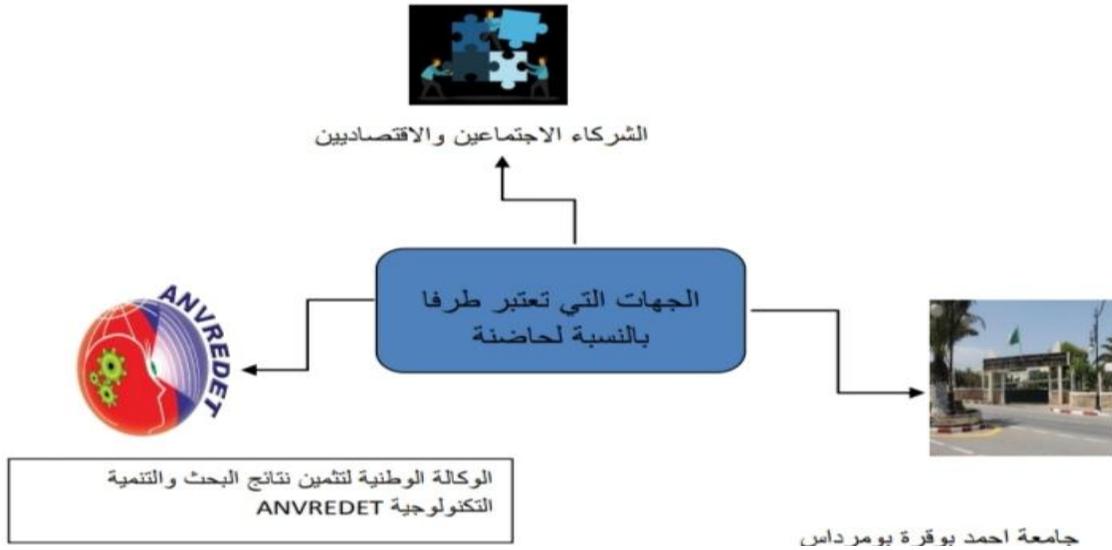
- الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET).
- القطاع الاجتماعي الاقتصادي.
- المتعاملين الاقتصاديين.
- الإدارات المحلية.
- المؤسسات الأجنبية.

### المطلب الثالث: المهارات ومجالات التدخل

حاضنة بومرداس هي حاضنة عامة تغطي المجالات التقنية التي يتم تدريسها في جامعتنا:

- العلوم والتكنولوجيا. (ST)
- الرياضيات والإعلام الآلي. (MI)
- العلوم المادية. (SM)
- العلوم الطبيعية والحياة. (SNV)
- العلوم الاقتصادية، الإدارية والتجارية (SEGC)

الشكل رقم 03: الجهات التي تعتبر طرفا بالنسبة لحاضنة بومرداس



### المبحث الثاني: المهام والإمكانيات والخدمات التي تقدمها حاضنة جامعة -بومرداس.

يتضمن هذا المبحث ثلاث مطالب تطرقنا من خلالهم: مهمة حاضنة جامعة بومرداس في المطلب الأول والمطلب الثاني الإمكانيات التي تملكها حاضنة بومرداس اما المطلب الثالث: تكلمنا عن الخدمات التي تقدمها حاضنة بومرداس

#### المطلب الأول: مهمة حاضنة جامعة بومرداس

قامت جامعة احمد بوقرة بومرداس بمبادرة عمل مشترك لمساعدة حاملي المشاريع لتمكين شخص طبيعي أو معنوي للاستفادة من الفرص التي تتيحها الحاضنة عند رغبتهم في تطوير نشاط يستند إلى فكرة عمومية وتكنولوجية، كما يوفر هذا الهيكل الدعم للمشاريع المبتكرة ويسعى الى تشجيع إنشاء المؤسسات وخلق فرص العمل. حاضنة بومرداس هي جهاز مفتوح للانتقال من الفكرة إلى المشروع ومن المشروع إلى خلق المؤسسات الناشئة. وهي واحدة من الحاضنات السبع الخاضعة لسلطة الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET) وتهدف هذه الحاضنات إلى تعزيز نتائج البحوث العامة من خلال إنشاء شركات مبتكرة.

#### المطلب الثاني: إمكانية ونشاط حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-

لدى الحاضنة إمكانيات ونشاط يتمثل في مرافقة المؤسسات الناشئة ودعم أصحاب الأفكار وتجسيدها على أرض الواقع وقسمناهما إلى فرعين:

##### الفرع الاول: إمكانية حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-

- غرفة الاجتماعات .
- 07 أجهزة اجتماعات.
- كافيتيريا.

##### الفرع الثاني: نشاط حاضنة أعمال جامعة -بومرداس-

الحاضنة عبارة عن هيكل للاستقبال ومرافقة المؤسسات الناشئة التي لها صلة بالقطاع الاجتماعي، الاقتصادي والبيئي، الطلبة وخاصة الأندية العلمية، ورجال الأعمال.

### المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنة جامعة -بومرداس-

تقدم حاضنة بومرداس عدة خدمات لحاملي الأفكار أهمها:

- -الدعم (الإدارة، التسويق، اللوجستيات، و ما إلى ذلك)
- -التوعية و التكوين في مجال المقاوالاتية.
- -الدعم و الخبرة التكنولوجية و العلمية.
- إقامة شبكات وعلاقات مع وكالات الدعم ورجال الصناعة والممولين.

### المبحث الثالث: خطوات احتضان حاضنة جامعة -بومرداس -الاختيار الأولي للمشاريع

سننتظر في هذا المبحث الى دراسة الخطوات التي يتم من خلالها احتضان المشروع وكذلك الفعاليات والأنشطة والاتفاقيات والمشاركات.

### المطلب الأول: خطوات احتضان حاضنة جامعة -بومرداس -الاختيار الأولي للمشاريع

يعرض المترشحون أفكارهم ومشاريعهم عبر تقنية التناظر عن بعد أمام لجنة الاختيار الأولي.

-معايير الاختيار:

-الأصالة و الجانب المبتكر للمشروع.

-مستوى نضج الفكرة و المشروع.

-الآثار الاجتماعية و الاقتصادية البيئية للمشروع.

يتم اختيار 15 مشروع يتلقون دعوى للمشاركة في ID TOUR

### الفرع الاول: طريقة سير المسابقة:

سارت المسابقة تحت شعار "من فكرة إلى مؤسسة ناشئة" عبر تقنية التناظر عن بعد باستخدام منصة زووم، حيث تهدف هذه المسابقة إلى نشر ثقافة وممارسات المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال بين الطلاب الشباب، للحصول على رواد أعمال الغد ودراسة المشاريع التي من المحتمل أن يتم دعمها وجعلها ملموسة من خلال دعم الصيغ الناشئة لمشاريعهم. كما تتمحور المسابقة حول ابتكار في مختلف المجالات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بتطوير الاقتصاد الوطني وإيجاد حلول للمشاكل الراهنة. وقد بلغ عدد المشاريع المبتكرة المسجلة في المسابقة 86 مشروع، من مختلف أنحاء الوطن خضعت كلها لعملية تقييم الأولوية من طرف خبراء في المجال، ليتبقى منهم 20 مشروع مبتكر في المرحلة النهائية.

وقد تلقى المشاركون دعماً لمدة 3 أيام من خلال تدريب مكثف يتماشى مع المشاريع التي ترغب في الوصول لعالم ريادة الأعمال في مختلف المجالات المتعلقة بخلق مؤسسة ناشئة (قانونية، مالية، حماية براءة الاختراع، التسويق وتسيير المشاريع).

#### الفرع الثاني: الاختيار النهائي:

يعرض المشروع أمام لجنة التحكيم عبر (power point) أو مقطع فيديو + 10 دقائق للأنشطة والأجوبة: سيحتفظ بخمسة مشاريع لنهائي المسابقة.

#### جدول رقم 02: قائمة المشاريع المحتضنة والفائزة بمسابقة برنامج ID TOUR 2021 .

الرقم	الجامعة	المشروع
01	جامعة بومرداس	إنتاج إنزيمات البيئية لصناعة المنظفات.
02	جامعة بومرداس	جهاز تنفسي ذكي.
03	جامعة بومرداس	منصة للصيانة.
04	جامعة بومرداس	منصة تقنية للبحث.
05	جامعة بجاية	مرهم مصنوع من براعم الحور السوداء.

المصدر: حاضنة جامعة احمد بوقرة ببومرداس.

سيتم مرافقة أصحاب المشاريع الفائزة على مستوى حاضنة جامعة بومرداس لمدة سنة كاملة.

الجدول الزمني:

آخر اجل للتسجيلات: 06 فيفري 2021.

الاختبار الأولى للمشاريع: 08-09 فيفري 2021

التأكيد / الدعوات: 10 فيفري 2021

جلسات التدريب: 13-14 فيفري 2021

يوم 13 و 14 فيفري 2021 صبيحة يوم 13 فيفري حيث افتتحت السيدة دموش مونسي نجوى المديرية العامة للوكالة الوطنية لتنميين نتائج الجلسات والسيد لشهب سمير مسؤول حاضنة جامعة بومرداس جلسات التدريب والتي تمثلت في:

Coaching marketing من 9:30 إلى 12:30

أما في الفترة المسائية أن التدريب في مجال marketing and management coaching يوم 01 فيفري تنمة للبرنامج التكويني فتحت الحاضنة فضاءها لليوم الثاني على التوالي للطلبة الجامعيين المؤهلين للجلسات التدريبية لأصحاب المشايخ المختارة، بحضور أساتذة من كلية تسيير واقتصاد لجامعة بومرداس وهما:

الأستاذ بن حميدة هشام والأستاذة صالح ربيعة في مجال finance

**الفرع الثالث: الاختيار النهائي وإعلان الفائزين:**

15 فيفري 2021 المرحلة الأخيرة لانتقاء أحسن 1 مشاريع للاستفادة من الخدمات المقدمة من طرف حاضنة بومرداس بحضور السيد ربيعي عبد العزيز مسؤول مركز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمديرية الصناعة بومرداس كضيف شرف اختتام فعاليات المسابقة الوطنية للمؤسسات الناشئة (TOUR ID) المنظمة من طرف حاضنة بومرداس والوكالة الوطنية لتنميين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET ، والتي أسفرت عن فوز خمسة مشاريع ابتكارية التي تم تنصيبها على مستوى حاضنة جامعة بومرداس يوم 03 فيفري 0100 من طرف مدير جامعة بومرداس ومديرة الوكالة الوطنية لتنميين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية (ANVREDET) التي سوف تقوم بدورها في المرافقة والدعم المالي.

**الفرع الرابع: توقيع الاتفاقيات:**

بيوم 03 فيفري بقاعة المحاضرات لجامعة بومرداس تحت الرعاية السامية لوالي والية بومرداس وبحضور مدير جامعة بومرداس ومديرة الوكالة الوطنية لتنميين الأب حاث ANVREDET والمدير العام لبنك الفالحة والتنمية الريفية BADR تم عرض ملخص الأعمال المرتبطة بالمسابقة الوطنية أحسن فكرة مشروع TOUR ID 2012 وكذا الإعلان عن الفائزين الخمسة الأوائل وتكريمهم وتوقيع اتفاقية بين جامعة بومرداس والوكالة الوطنية لتنميين البحث. ANVREDET. بمناسبة يوم العلم ووفق برنامج الاحتفال المسطر من طرف جامعة بومرداس على مستوى الحاضنة تحت

شعار " طالب اليوم، مقال الغد "، قام السيد والي والية بومرداس بزيارة معرض مؤسسات ناشئة ومصغرة، حيث تم كذلك إلقاء محاضرات وإقامة ورشات عمل حول اقتصاد المعرفة والمقاولاتية. وهذا بحضور طلبة وأساتذة.

**الفرع الخامس: الامتيازات والخدمات المقدمة للفائزين في مسابقة TOUR ID هي:**

- وضع مخطط الأعمال.
- دراسة الجدوى.
- المرافقة للحصول على براءات الاختراع (المعهد الوطني لحقوق الملكية الفكرية).
- الدعم المالي (المساعدة على الحصول على التمويل).
- الربط مع المؤسسات الاقتصادية.
- تقييم دورات تكوينية.
- خدمات إدارية وقانونية.

**المطلب الثاني: الفعاليات والانشطة التي قامت بها حاضنة جامعة بومرداس**

أقامت جامعة بومرداس عدت فعاليات وأنشطة نوجزها فيما يلي:

**الفرع الاول: فعاليات " أبواب مفتوحة على الحاضنة " 2020/02/18**

تم من خلالها:

- معرفة أساليب المنافسة الخاصة بإنشاء المؤسسات الناشئة.
  - شرح طريقة إنشاء مؤسسة ناشئة انطلاقا من الفكرة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع.
- وقد تم من خلال هذه الظاهرة إطلاق برنامج حاضنة جامعة بومرداس لسنة 2020. And Startup Innovation، أي شركة ناشئة ومبتكرة، و الذي يسمح لحاملي الأفكار و المشاريع المبتكرة بالمشاركة. وذلك بحضور ممثل الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي.

**الفرع الثاني: الورشات التحويرية عن بعد.**

توقفت نشاط الحاضنة بسبب جائحة كورونا، وفي جوان 2020 تم استئناف جزئي للنشاط نظرا لظروف الحجر الصحي وذلك بتنظيم ورشات تعليمية عن بعد في المجالات التي تخص المقاولاتية، الابتكار والمشاريع، حيث تم في:

- 13 جوان 2020: القيام بورشة تحويرية عبر الزووم حول الفرص المتاحة في مشاكل السوق الجزائرية وإيجاد فكرة لمشروعك. وقد شارك بها 21 متدخل.

- 17 جوان 2020: ورشة العمل الثانية عبر الزووم التي تنظمها حاضنة بومرداس، تحت اسم
- "الحل، المشكلة" ركزت ورشة العمل هذه على كيفية اختيار مشروعك انطلاقاً من مشكلة، وكيفية وضع
- خطة العمل الخاصة به لكي يعود عليك هذا المشروع بالربح.
- 21 جوان 2020: ورشة العمل الثالثة عن بعد في المقاولاتية حول "كتابة وبناء فكرة مشروع وتحليلها".
- 28 جوان 2020: ورشة العمل الرابعة عبر الزووم حول " طرح القيمة المضافة".
- **الفرع الثالث: برنامج التكوين في المقاولاتية والابتكار**
- ويتم من خلال الأربع ورشات التالية:
- 20 ديسمبر 2020: الورشة الأولى تحت عنوان " بناء فكرة مشروعك المقاولاتي".
- 04 جانفي 2020: الورشة الثانية تحت عنوان " الظروف المحيطة بالمشروع".
- 11 جانفي 2020: الورشة الثالثة تحت عنوان " بناء المشروع".
- 18 جانفي 2020: الورشة الرابعة تحت عنوان " نموذج مخطط الأعمال".
- 17 جوان 2020 تم إطلاق مسابقة أفضل فكرة برنامج TOUR2021 ID وهي مسابقة كانت موجبة لمن يرغب في تكوين مؤسسة ناشئة سواء الطلبة الجامعيين أو متخرجين أو بدون شهادات عبر التراب الوطني.
- **المطلب الثالث: الاتفاقيات والمشاركات التي شاركت فيها حاضنة جامعة – بومرداس**
- قامت الحاضنة بعدة مشاركات واتفاقيات تمثلت في:
- مشاركة الدكتور داوي عبد الحكيم من فريق حاضنة جامعة بومرداس في برنامج لقناة التلفزيون TV7
- "المعرفة"، الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ومسير المؤسسة الناشئة للوكالة
- ANVEDET في برنامج خاص للبحث العلمي ومخرجاته، الحاضنات، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.



مشاركة الدكتور داوي عبد الحكيم من فريق حاضنة بومرداس في برنامج لقناة التلفزيون TV7



مشاركة الدكتور داوي عبد الحكيم من فريق حاضنة بومرداس في برنامج لقناة التلفزيون TV7



مشاركة الدكتور داوي عبد الحكيم من فريق حاضنة بومرداس في برنامج لقناة التلفزيون. TV7

مشاركة حاضنة جامعة بومرداس في ملتقى جامعة-مؤسسة يوم 19 04 2022 المنظمة من طرف الكونفدرالية CAPC بالشراكة مع الوزارة الوصية Mesrs -dgrsdT على مستوى قصر المؤتمرات CIC ، وذلك لربط الجسر بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية-الاجتماعية. حيث تم مناقشة النقاط التالية:

- تفعيل الدكتوراه في المؤسسات.
- مساهمة البحث العلمي في تطوير الاقتصاد الجزائري.
- طرق التمويل المباشر وغير مباشر.
- إنشاء منظومة ملائمة للاستثمار وذلك بإقامة شراكة رابح-رابح.
- تشجيع الطلبة على الابتكار والمقاولاتية.



مشاركة حاضنة جامعة بومرداس في ملتقى جامعة-مؤسسة يوم 19 04 2022 المنظمة من طرف الكونفدرالية CAPC بالشراكة مع الوزارة الوصية Mesrs - dgrsdt على مستوى قصر المؤتمرات CIC .



مشاركة حاضنة جامعة بومرداس في ملتقى جامعة-مؤسسة يوم 19 04 2022 المنظمة من طرف الكونفدرالية CAPC بالشراكة مع الوزارة الوصية Mesrs - dgrsdt على مستوى قصر المؤتمرات CIC .



مشاركة حاضنة جامعة بومرداس في ملتقى جامعة-مؤسسة يوم 19 04 2022 المنظمة من طرف الكونفدرالية CAPC بالشراكة مع الوزارة الوصية Mesrs - dgrsdt على مستوى قصر المؤتمرات CIC .

شاركت حاضنة جامعة بومرداس ممثلة بالدكتور داوي عبد الحكيم المكلف بالإعلام وذلك في 10 ماي 2022، في فعاليات اليوم الإعلامي حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، وهذا على مستوى الوكالة الوطنية للنفايات وبحضور وزيرة البيئة الدكتورة سامية موالفي، وكذا السيد واضح نور الدين والسيدة نسيمه أرحاب ممثلين عن الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.



شاركت حاضنة جامعة بومرداس ممثلة بالدكتور داوي عبد الحكيم في فعاليات اليوم الإعلامي حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة.



شاركت حاضنة جامعة بومرداس ممثلة بالدكتور داوي عبد الحكيم في فعاليات اليوم الإعلامي حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة.



شاركت حاضنة جامعة بومرداس ممثلة بالدكتور داوي عبد الحكيم في فعاليات اليوم الإعلامي حول دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة.

شارك يوم 05 جوان 2022 فريق حاضنة جامعة بومرداس، في إحياء اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس جوان من كل سنة، والذي حمل هذه السنة شعار " لا نملك سوى ارض واحدة "، والمنظم على مستوى دار البيئة بومرداس، حيث تم عرض مشروع " تحويل العجلات المطاطية المستعملة إلى مزهريات أسطوانية بأبعاد مختلفة "، وهذا المشروع تحصل على براءة اختراع وكذا على علامة مشروع مبتكر.



مشاركة فريق حاضنة جامعة بومرداس، في إحياء اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس جوان من كل سنة.



مشاركة فريق حاضنة جامعة بومرداس، في إحياء اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس جوان من كل سنة.



مشاركة فريق حاضنة جامعة بومرداس، في إحياء اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس جوان من كل سنة.

حاضنة جامعة بومرداس لبت دعوة مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بحضور الدكتور داوي عبد الحكيم مسؤول الإعلام على مستوى الحاضنة وذلك يوم 14 جوان 2022، لليوم التحسيسى تحت عنوان "برنامج الاقتصاد الأزرق" والذي هو عبارة عن مشروع ممول من طرف الاتحاد أوروبي في ميدان الصيد البحري والمنتجات المائية. حيث شاركت الحاضنة في الورشة الصباحية تحت عنوان: التكوين-البحث-الابتكار أما الفترة المسائية في الورشة: أنظمة التوظيف-ريادة الأعمال-الدعم والتمويل.



حاضنة جامعة بومرداس لبت دعوة مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بحضور الدكتور داوي عبد الحكيم مسؤول الإعلام على مستوى الحاضنة



حاضنة جامعة بومرداس لبت دعوة مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بحضور الدكتور داوي عبد الحكيم مسؤول الإعلام على مستوى الحاضنة.



حاضنة جامعة بومرداس لبيت دعوة مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بحضور الدكتور داوي عبد الحكيم مسؤول الإعلام على مستوى الحاضنة.

### خلاصة الفصل:

حاضنات الأعمال هي وسيلة لدعم المؤسسات الناشئة وذلك من خلال مرافقة ودعم رواد الأعمال وخريجي الجامعات المبدعين وحاملي الافكار في مراحلهم الأولى قبل انطلاق المشاريع وبعد انطلاقها خاصة وان العديد من المؤسسات تعاني في بدايتها من مشاكل .من خلال تقديم لهم يد العون واحتوائهم ليصبحوا مشاريع ناجحة، حيث تقدم الحاضنة الجامعية التكوين والتوعية في مجال المقاولاتية.وكذلك الدعم و الخبرة وتعمل على إقامة شبكات و علاقات مع وكالات الدعم و رجال الصناعة و الممولين .

قامت الدولة الجزائرية بمجهودات جبارة في إنشاء مجموعة من آليات الداعمة المستحدثة ومن بينها حاضنات الأعمال التي تعد من أبرزها وأنجعها على الإطلاق خلال العقد الأخير من الزمن. إن لحاضنات الأعمال أهمية بالغة ودور فعال في دعم وتوجيه المؤسسات الناشئة ويظهر ذلك جليا من خلال الخدمات والدعم الذي تقدمه حاضنات الأعمال في كل مرحلة من المراحل لاحتضانها للمؤسسات الناشئة، والتي تعتبر الداعم الأساسي لاقتصاد الدول ويعود ذلك للأرباح التي تعود بها هذه المؤسسات في حالة نجاحها أو استمرارها، وأيضا تقوم بتوفير مناصب شغل ومساهماتها في القضاء على البطالة وكذلك تشجيع بالنهوض بالقطاع الخاص، وامام الوضعية الحالية للشركات الناشئة في الجزائر والتي رغم النتائج المحققة في السنوات الاخيرة لم ترقى الى المستوى المطلوب، فما زالت هذه الشركات تواجه العديد من المشاكل والمعوقات التي تمنعها من القيام بدورها كاملا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضعف التسيير وندرة الموارد البشرية المؤهلة اذ تعكف الوزارة الوصية على اعداد جملة من التدابير التي من شأنها التخفيف من حدة هذه المشاكل.

### نتائج اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** الحاضنات هي التي توفر كل السبل لاستضافة مشروع لفترة محدودة، تنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة، اما المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.

**الفرضية الثانية:** تلعب المؤسسات الناشئة دورا أساسيا في دعم الاقتصاد ويعود ذلك للأرباح التي تعود بها هذه المؤسسات في حالة نجاحها أو استمرارها،

**الفرضية الثالثة:** تقدم الحاضنة الجامعية التكوين والتوعية في مجال المقاولاتية. وكذلك الدعم والخبرة وتعمل على إقامة شبكات و علاقات مع وكالات الدعم و رجال الصناعة و الممولين.

### النتائج العامة للبحث:

يمكن لحاضنات الاعمال ان تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع الشركات الناشئة، وزيادة قدراته

التنافسية في ظل استراتيجية وطنية واسعة للتنمية الاقتصادية للحاضنات دور كبير في ترقية

الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الافكار الريادية الناجحة وتحويلها الى مشاريع اقتصادية واعدة، فهي تعتبر الالية الملائمة والقادرة على تأسيس عدد من المؤسسات الناجحة والقادرة على تحقيق قيمة عالية تحفز النمو الاقتصادي والقدة على المنافسة، كما تساهم في خلق مناصب الشغل.

-سيزداد ارتفاع حدة المنافسة على الشركات الناشئة داخليا وخارجيا بسبب التحديات التي يفرضها الاقتصاد المعاصر وتزايد عمليات تحرير التجارة والاستثمار والتكتلات الاقتصادية وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسوف تواجه صعوبات كبيرة وتحديات تجعلها امام منافسة صعبة وغير متكافئة مع مثيلاتها من المؤسسات.

الخدمات والتسهيلات المقدمة من طرف الحاضنة لها دور اساسي في نجاحها وارضاء المؤسسات المحتضنة، فيجب ان تكون هذه الخدمات والتسهيلات المقدمة متوافقة مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات، كما ان اختيار موقع المؤسسة له دور هام في نجاح الحاضنة، بحيث ان تكون بمنطقة تتوفر على الهياكل القاعدية من طرقات ووسائل النقل والخطوط الهاتفية...  
-مرحلة اختيار المشاريع ومعايير التخرج منها تكتسي اهمية كبيرة، بحيث يجب اختيار المشاريع على اسس اقتصادية وتحديد معايير محددة للانتساب للحاضنة.

### التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج العامة المتوصل اليها يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات الاتية:

\_ الاسراع في انشاء حاضنات الاعمال وتعبئة الجهود والموارد لمدتها بجميع الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطويرها ولعب دورها كاملا في دعم الشركات الناشئة.

\_دراسة امكانية وجدوى إطلاق مشروع الحاضنة قبل انشاء اي حاضنة، بحيث يجب ان تتطابق طبيعة الحاضنة مع الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

\_العمل على ان تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص، لان الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أيسر وأكثر فاعلية.

\_يجدر اختيار مسيرين ذوي كفاءة الادارة الحاضنة، خاصة المدير الذي لا بد من الدقة في اختياره، ولا بد من اعطائه الصلاحيات وحرية الحركة التي يحتاجها لتأمين النجاح للحاضنة والمؤسسات.

\_توفير التمويل للمؤسسات المنتسبة سواء بضمانها لدى البنوك، او بتقديم اعانات مالية مباشرة، او بالمشاركة في راس مالها او بتطوير اليات وصيغ للاقتراض بدون فائدة، تمكنا من الوصول الى مصادر التمويل وتعريفها بدائله.

\_دراسة الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات في محيط الحاضنة، وتركيز الخدمات المقدمة على تلك الاحتياجات.

### افاق البحث:

يبقى موضوع حاضنات الاعمال موضوع واسع للبحث يمكن تناول عدة جوانب اخرى منه لم يتنا ولها بحثنا هذا، ومن جهة اخرى تتجه الجزائر في المستقبل القريب الى زيادة عدد حاضنات الاعمال وهذا ما يفتح افاق للبحث. ونقترح العناوين الاتية:

- دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم التجديد التكنولوجي؛

- دراسة جدوى مشاريع حاضنات الاعمال؛

- دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع والابتكار.

### 1. الكتب

- صلاح حسن، تطورات ومتغيرات الاقتصادية الدولية، دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر ، 2011.
- عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز الحاضنات الصناعية، الكويت، 12-14 أكتوبر.
- محمد دحماني، المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، جامعة البويرة، الجزائر، 2020.

### 2. المذكرات والرسائل

- فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019/2018.
- لعور عبد الرحمان، دور حاضنات الاعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة (حاضنة ورقلة، بسكرة، غرداية)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر الطور الثاني تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014-2015.
- ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، ماجستير إدارة أعمال، جامعة الخليل، 2010.
- أحمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة المبدعة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف 2008 / 2007 .
- بن شيايب محمد، سعدي فيصل، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

### المقالات

- بوغازي فريدة، حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، الكتاب الجماعي حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، نوفمبر 2020 .

## قائمة المراجع

- أولاد حيمودة ع اللطيف، شنيبي ع الرحيم، دور الهيئات المرافقة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، عدد4، 2018.
- مصطفى بودرامة، عايب فاطمة الزهراء، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات ص م على الابتكار، مجلة دراسات، جامعة الاغواط، عدد 30 / 2017.
- بوراس وسيلة، مراد سكاك، القطب التكنولوجي بسيدي عبد الله-الأهداف والرهانات، مجلة وحدة البحث في الموارد البشرية، عدد4، 2018.

### المراسيم

- للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، الجريدة الرسمية.
- المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح عالمات مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها، الجريدة الرسمية.

### مؤتمرات وملتقيات

- برشيد سعيد وطيب سمراء، دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة تحليلية تقييمية-بحث مقدم للملتقى الوطني حول «ضمن استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.
- أحمد نصير، يونس زين، مداخلة بعنوان حاضنات الأعمال آلية فعالة للإقلاع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر المؤتمر العلمي حول الريادة والاستدامة في قطاع الأعمال، الأردن، 2018.
- 20 سلطان عمار، الإطار التشريعي لحاضنات الاعمال، الكتاب الجماعي حاضنات الاعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 اوت سكيكدة، 2020.

### مراجع باللغة الأجنبية

- philipe Albert et autres, les incubatueurs- emergence d une nouvel industrie rapport de recherché chembre de commerce et dindustie nice cote assur Alger 1985.

## قائمة المراجع

---

- European commission enterprise directorate general benchmarking of business incubators bruxels ,Belgium, 2002.

المراجع الالكترونية

- موقع [www.anvredet.org.dz](http://www.anvredet.org.dz) اطلع عليه بتاريخ 2022/05/16.
- موقع [www.CDTA.dz](http://www.CDTA.dz) اطلع عليه يوم 2022/05/16

## الملحق الأول: دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس \_ الإذاعة

12/06/2021

دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس | الإذاعة الجزائرية

القناة الأولى | القناة الثانية | القناة الثالثة | الإذاعة الدولية | إذاعة القرآن | الإذاعة الثقافية | جيل FMI | البهجة | الإذاعات المحلية

الرئيسية

آخر تحديث: 11/06/2021 - 22:23

[Français](#)

[إر إس إس](#)

[فيسبوك](#)

[تويتر](#)

[يوتيوب](#)



Direct بوكسات

بحث

الرئيسية

اتصلوا بنا!

الوكالة الاشهارية  
الإذاعة الجزائرية

اضغط هنا

العنوان: 03 النهج المسدود عبد الرحمان سعدود الأبيار الجزائر  
هاتف: 023 46 12 75  
البريد الإلكتروني: regiapub@algerian-radio.dz  
Web: www.radioalgerie.dz/pub

## دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس

22:32 - 04/07/2020



دخلت حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة أحمد بوقرة بومرداس حيز الخدمة السبت بعدما تم تدشينها رسميا من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان.

وأوضح يحي مصطفي رئيس جامعة بومرداس لدي تقديمه لتوضيحات للوزير، ضمن زيارة تفقد ومعانينة لعدد من مشاريع القطاع بالولاية، بأن هذه الفضاء البحثي الذي استكمل تجهيزه سيبدا في عمله رسميا ويقدم خدماته للمعنيين في المجال ريثما يتم تجاوز جائحة كورونا، حيث سيتم إجراء مسابقة وطنية لاحتضان المشاريع البحثية والعلمية في شتى الميادين التكنولوجية التي تفوز بالمسابقة أو تحظى بالقبول.

وتحمل المشاريع البحثية التي ستحظى بالقبول ويدرج إنجازها ضمن هذه الحاضنة - يؤكد مسؤول الجامعة - أهدافا تستجيب للمتطلبات التنموية محليا وجهويا وحتى وطنيا، مضيفا بأن مؤسسة الجامعة ستلعب دور "الزبون" والمسطر للأهداف على مدار مختلف حلقات ومسار إنجاز هذه المشاريع.

كما أشرف الوزير بهذه المناسبة كذلك على تدشين جناح للبحث العلمي ومعانينة مشروع جهاز التنفس الاصطناعي ومخبر التغليف المواد والبينة بنفس مقر الجامعة.

وحسب توضيحات رئيس الجامعة فقد تم صنع هذه الآلة التنفسية وفق المعايير الدولية من خلال الإستلهام من نماذج وعلامات مصنعة عبر العالم.

وتتمثل أهم خصائص هذا النموذج الذي سيتم تصنيع منه نماذج أخرى لاحقا لتجهيز مختلف المؤسسات الاستشفائية بالولاية، حسب نفس التوضيحات، في القيام ب 16 نبضة تنفس في الدقيقة الواحدة لفائدة الشخص الواحد مع إمكانية الرفع من هذه القدرة حسب الحاجة.

وتم الاعتماد في تصنيع هذا النموذج بتأطير من أساتذة وباحثين في عدة تخصصات علمية وتكنولوجية، بضيف المصدر، على مواد أولية محلية متداولة في السوق الوطنية بدعم مشترك من الجامعة ومن مصالح الولاية المعنية.



المفتش المركزي بوزارة التربية الوطنية السيد بخاوي عباس

[كل الفيديوهات](#)

 <p>بوابة التراث الثقافة الجزائرية</p>	 <p>إعلاناتكم الوكالة الإشهارية radioalgerie.dz/pub pub@radioalgerie.dz</p>	 <p>استشارات و مناقصات</p>
---	--	---

صور الإذاعة

الملحق الثاني: دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس

## دخول حيز الخدمة حاضنة جديدة للتكنولوجيات بجامعة بومرداس

أدرج يوم: الأحد، 05 جويلية 2020 09:33 الفئة: صحة - علوم - تكنولوجيا (ar/sante-science-technologie/) قراءة: 0 مرات اطبع المقال

أرسل المقال (ar/sante-science-technologie/89169-2020-07-05-08-35-38?tmpl=component&print=1/)

شارك (t36link=6bff746068e245ef74ddd42e374b826eb9ca454df)

بومرداس - دخلت  
حاضنة جديدة  
للتكنولوجيات  
بجامعة أمحمد  
بوقرعة ببومرداس  
حيز الخدمة اليوم  
السبت بعدما تم  
تدشينها رسميا  
من طرف وزير  
التعليم العالي  
والبحث العلمي،  
عبد الباقي بن  
زيان.



وأوضح السيد يحيى مصطفى رئيس جامعة بومرداس لدى تقديمه لتوضيحات للوزير، ضمن زيارة تفقد ومعاينة لعدد من مشاريع القطاع بالولاية، بأن هذه الفضاء البحثي الذي أُنشئ تجهيزه سيبدأ في عمله رسميا ويقدم خدماته للمعنيين في المجال ريثما يتم تجاوز جائحة كورونا، حيث سيتم إجراء مسابقة وطنية لاحتضان المشاريع البحثية والعلمية في شتى الميادين التكنولوجية التي تفوز بالمسابقة أو تحظى بالقبول. وتحمل المشاريع البحثية التي ستحظى بالقبول ويدرج إنجازها ضمن هذه الحاضنة - يؤكد مسؤول الجامعة - أهدافا تستجيب للمتطلبات التنموية محليا وجهويا وحتى وطنيا، مضيفا بأن مؤسسة الجامعة ستلعب دور "الزبون" والمسطر للأهداف على مدار مختلف حلقات ومسار إنجاز هذه المشاريع.

كما أشرف الوزير بهذه المناسبة كذلك على تدشين جناح للبحث العلمي ومعاينة مشروع جهاز التنفس الاصطناعي ومخبر التغليف المواد والبيئة بنفس مقر الجامعة.

أعلى الصفحة

**وعاين الوزير في هذه النقطة من الزيارة، قيام فريق بحث متخصص في الطاقة والميكانيك الهندسية بصنع وتطوير نماذج تكنولوجية من أهمها جهاز تنفس اصطناعي أستكمل إنجازه ووضع مؤخرًا تحت تصرف المؤسسة الاستشفائية بالثنية شرف الولاية.**

**وحسب توضيحات رئيس الجامعة فقد تم صنع هذه الآلة التنفسية وفق المعايير الدولية من خلال الإستلهام من نماذج وعلامات مصنعة عبر العالم.**

وتتمثل أهم خصائص هذا النموذج الذي سيتم تصنيع منه نماذج أخرى لاحقًا لتجهيز مختلف المؤسسات الاستشفائية بالولاية، حسب نفس التوضيحات، في القيام بـ 16 نبضة تنفس في الدقيقة الواحدة لفائدة الشخص الواحد مع إمكانية الرفع من هذه القدرة حسب الحاجة.

وتم الاعتماد في تصنيع هذا النموذج بتأطير من أساتذة وباحثين في عدة تخصصات علمية وتكنولوجية، يحثف المصدر، على مواد أولية محلية متدونة في نسوق انوطنية بدعم مشترك من الجامعة ومن مصالح الولاية المعنية.

كما تم بهذه المناسبة كذلك تدشين معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بسعة تصل إلى نحو 200 مقعد بيداغوجي، وأنجز في إطار الشراكة مع جامعات فرنسية من ضمن 8 معاهد وطنية أخرى تنجز عبر التراب الوطني.

**ويوفر هذا المعهد الذي إنطلق في التكوين بدفعة أولي تجريبية تتكون من 30 طالبا شهر سبتمبر الماضي، حسب التوضيحات التي قدمت للوزير، تكوين في تخصص واحد حاليا يتمثل في "علم القياس والجودة" والعمل جار حاليا لتوسيع التكوين إلى تخصصات أخرى لاحقا.**

ويتخرج الطلبة الذين يحذون التكوين في هذا التخصص التطبيقي "الفريد من نوعه وطنيا"، إستنادا إلى نفس التوضيحات، "في جاهزية بالكامل للولوج إلى عالم الشغل، بعد 3 سنوات من التكوين.

كلمات مفتاحية: #جامعة بومرداس (/ar/sante-science-technologie/tag/) #جامعة 20% بومرداس) #حاضنة

تكنولوجيات (/ar/sante-science-technologie/tag/) حاضنة 20% تكنولوجيات) #الثانية\_صحة\_علوم\_تكنولوجيا (/ar/sante-)

(/science-technologie/tag/)الثانية\_صحة\_علوم\_تكنولوجيا)

## آخر الأخبار

21.06.11 كأس الكونفدرالية الإفريقية: تحويل لقاء كوتون سبور الكاميروني-شبيبة القبائل إلى ملعب ياوندي (/ar/sport/108307-/) (2021-06-11-19-01-25)

أعلى الصفحة  
21.06.11 فسطنية: الفنان المسرحي حسن بن عزيز يوارى الثرى بمقبرة البعراوية (/ar/culture/108308-2021-06-11-19-05-02/)

إيساكوم" ترحب بقرار البرلمان الاوربي في إدانة المغرب (/ar/monde/108306-2021-06-11-18-57-52/)

الملحق الثالث: حفل تنصيب الفائزين الخمس بالمسابقة الوطنية للابتكار اديتور

24 FÉVRIER 2021 PAR DIAS

## حفل تنصيب الفائزين الخمس بالمسابقة الوطنية للابتكار اديتور

افتتاح الأيام الدراسية حول إحياء الذكرى الخامسة والستون لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والذكرى الخمسون لتأميم المحروقات وإبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وجامعة بومرداس إبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والبنك الفلاحة والتنمية الريفية إبرام اتفاقيات أخرى بين جامعة بومرداس وشركاء اجتماعيين واقتصاديين. أشرف صبيحة اليوم **السيد والي ولاية بومرداس** والوفد المرافق له والسيد رئيس جامعة محمد بوقرة بومرداس والسيدة المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية والسيد رئيس مدير عام بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبحضور الأمين الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس والسلطات الأمنية والمدنية على مراسم الاحتفال بقاعة المحاضرات **للجامعة محمد بوقرة بومرداس**. افتتح البرنامج بكلمة ترحيبية من قبل رئيس الجامعة، ومن ثم قدم السيد رئيس جمعية **مشعل الشهيد** كلمة بالمناسبة، وبعدها أعلن السيد والي الولاية عن افتتاح الأيام الدراسية حول إحياء الذكرى الخامسة والستون لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والذكرى الخمسون لتأميم المحروقات "لقد مكن هذا القرار من التكريس الحقيقي لمفهوم السيادة الوطنية الكاملة على الثروات الوطنية الطبيعية والاقتصادية، وتعزيز دفع عجلة التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة، كما كان لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين دورا هاما وكبيراً في ترقية المواطنة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، كما دعا من خلال كلمته أبناء وطننا الغالي ومنهم أبناء ولاية بومرداس نحو تحقيق التماسك والوحدة وبذل المزيد من العمل الجاد والمستمر بما يساهم في ضمان أمن واستقرار الوطن وبناء اقتصاد متنوع قوي ومتطور. وقد تميز برنامج الاحتفالية عرض شريط حول تاريخ الجامعة وخطاب الراحل هواري بومدين، ومحاضرة تحت عنوان تاريخ المحروقات في الجزائر للأستاذ حمادة بوجمعة عميد كلية المحروقات والكيمياء. كما تم عرض شريط حول الحاضنة التكنولوجية لجامعة بومرداس ومراحل سيرورة المسابقة التي نظمتها ID TOUR 2021 الوطنية للابتكار من طرف الدكتور داوي عبد الحكيم وتهدف هذه المسابقة الوطنية في الابتكار حاضنة جامعة بومرداس بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وبرعاية ودعم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتعاون مع الشريك الاجتماعي والاقتصادي للحاضنة البنك الفلاحة والتنمية الريفية لاختيار أحسن خمسة أفكار مبتكرة وذلك تحت شعار "من فكرة إلى مؤسسة ناشئة" وتهدف كذلك إلى نشر ثقافة وممارسات BADR المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في مختلف المجالات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بتطوير الاقتصاد وإيجاد حلول للمشاكل الراهنة، والسماح للطلبة بالمشاركة في تحدي الابتكار في بيئة علمية، ليتم بعدها الإعلان عن نتائج المشاريع الناجحة في مسابقة المؤسسات الناشئة منها خمسة مشاريع توجت في المسابقة (إنتاج الأنزيمات البيئية لصناعة المنظفات، جهاز تنفسي ذكي، منصة الصيانة، مرهم مصنوع من براعم الحور السوداء، منصة تقنية للبحث)، وهذا وفقا للمعايير التي تم تقييمها وتصنيفها من طرف لجنة التحكيم المكونة من خبراء وشركاء اقتصاديين نذكر منها: **الجدوى التقني اقتصادية للمشروع** ♦ **ملاحق المقاولاتية لأعضاء الفريق** ♦ **العرض البناء** ♦ **الطبيعة المبتكرة** ♦ **إمكانية تطوير المشروع ونضجه** ♦ **التأثير الاجتماعي والاقتصادي** ♦ **القيمة المضافة يعد الإعلان عن الفائزين الخمس بالمسابقة ومكافأة وترويج الفائزين وتوقيعهم على عقود تنصيبهم في الحاضنة من طرف الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وجامعة بومرداس، حاضنة أعمال الجامعة والشريك الاجتماعي والاقتصادي (البنك الفلاحة والتنمية الريفية). سيستفيد الفائزين الخمس من دعم ومرافقة الوكالة التقني والمالي لخلق مؤسساتهم الناشئة، وستحتضنهم الحاضنة لمدة سنة لخلق مؤسساتهم الناشئة. ستزود الوكالة أصحاب المشاريع المبتكرة الخمسة الفائزين بالمسابقة بخطط عمل مناسبة بهدف دعمهم بشكل**



فعال في خلق مؤسساتهم الناشئة. على هامش الحفل تم توقيع اتفاقيات بين الجامعة و عدة مؤسسات اقتصادية وتكوينية ، وإبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وجامعة بومرداس، وبين الوكالة والبنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى جانب تكريم الطلبة المتفوقين في المجال الرياضي والثقافي. إبرام اتفاقية بين جامعة بومرداس و الوكالة الوطنية لتنمية الوكالة ممثلة بمديرها الدكتورة نجوى دموش مونسى وقعت على اتفاقية شراكة ANVREDET نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتعاون مع جامعة أحمد بوقرة ممثلة برئيس الجامعة السيد ياحي مصطفى، التي تحدد إطار الشراكة والتعاون بين الطرفين من أجل وضع وتوفير مقر يضم الحاضنة التكنولوجية وفقا للمرسوم الوزاري، وضع جزء من هيكل جامعة بومرداس تحت تصرف الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية لتحديد الخدمة المشتركة المسماة "الحاضنة". تهدف الاتفاقية إلى تشجيع أصحاب المشاريع المبتكرة وذلك من خلال مرافقتهم مع إمكانية خلق مؤسساتهم التكنولوجية الناشئة. ستكون الوكالة المسير لإدارة الحاضنة التكنولوجية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية الشريك والمتعامل الاجتماعي والاقتصادي لحاضنة أعمال جامعة بومرداس. تهدف الحاضنة إلى تعزيز وتشجيع المبادرات الريادية من قادة وأصحاب المشاريع المبتكرة، والترحيب بالمؤسسات المبتكرة، واحتضان المشاريع والمؤسسات المبتكرة، وجذب وخلق مراكز مهارات إقليمية ذات رؤية وطنية ودولية. ستشرف الوكالة على تأطير هذه الحاضنة وهذا بالتنسيق مع أساتذة وباحثين مع ضمان تقديم الدعم المالي والتقني للمشاريع المبتكرة التي سيقع عليها الاختيار تنفيذا للقرار الوزاري. وتوسع أيضا من خلال خبراتها في مجال تامين ودعم ومرافقة المشاريع المبتكرة وخلق المؤسسات الناشئة لمساعدة جامعة بومرداس في خلق الحاضنة وانتقاء المشاريع ودعمها ومرافقتها في مجال اختصاص الجامعة. الحاضنة التكنولوجية ستكون فرضة للطلاب والباحثين وأصحاب المشاريع المبتكرة من الاستفادة من دعم والمرافقة في إنشاء وخلق المؤسسات الناشئة المبتكرة ستوفر جامعة بومرداس مساحة كافية والتي ستكون بمثابة حاضنة وبيئة علمية وتقنية من خلال مواردها الأكثر فائدة. وعلى صعيد دعم ومرافقة واحتضان المشاريع الطرفين يتفقان على العديد من الإجراءات للتعاون والشراكة. كدعم خلق المؤسسات الناشئة، تبادل المعارف والخبرات والمهارات الإدارية والتقنية، التحقق من الجدوى التقنية والاقتصادية للمشاريع، مساعدة أصحاب المشاريع المبتكرة في مجال الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، التدريب والتكوين للإطارات الإدارية للحاضنة، التكوين في مجال الابتكار لفائدة الطلبة وأصحاب المشاريع، المشاركة في الندوات والمحاضرات، التحديات ومسابقات خلق المؤسسات الناشئة أو أي حدث آخر يتعلق بمجالات النشاط الاستراتيجي لكلا الطرفين للتذكير، قدمت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الدعم المالي لخلق هذه الحاضنات التكنولوجية من خلال الصندوق الوطني للبحث العلمي كجزء من برنامج الاحتضان وخلق الحاضنات التكنولوجية. اتفاقية بصفتها الشريك BADR وبنك الفلاحة والتنمية الريفية ANVREDET شراكة وتعاون بين الوكالة اتفاقية بين الوكالة الاقتصادي والاجتماعي لحاضنة جامعة بومرداس. أبرمت الوكالة ممثلة بمديرها الدكتورة نجوى دموش مونسى، اتفاقية شراكة وتعاون مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية ممثلا برئيس مديرها العام السيد بورعي محند. تهدف الاتفاقية لتحديد شروط التعاون والشراكة بين الطرفين في المجالات التكنولوجية المتعلقة بالأنشطة الصناعية وأن يكون تعاون علمي متين بين القطاعين، يجمع بنك الفلاحة والتنمية الريفية كشريك اجتماعي واقتصادي وبنك الفلاحة والتنمية الريفية كشريك اجتماعي واقتصادي. هذه الاتفاقية تشمل مشاريع تجميع المهارات لتجميع الموارد وتعزيز العمل الجماعي في تنفيذ المشاريع ذات الاهتمام المشترك، إنشاء شبكة يقطلة تكنولوجية وتبادل الخبرات العلمية والتقنية، تبادل الدورات التكوينية، إطلاق دورات تكوينية في الابتكار لفائدة اطارات البنك، تكوين فرق مختلطة التقييم المشترك للمشاريع ذات الاهتمام المشترك، تنفيذ دراسات فنية وتقنية مشتركة المشاريع، والمشاركة المحتملة لأطراف في المشاريع البحثية المتعلقة بالزراعة والفلاحة والصناعات الغذائية. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الاتفاقية، سيتم وضع برامج عمل، تعزيز التبادلات الثنائية بأشكالها المختلفة، تنظيم والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تنظمها الوكالة حول الموضوعات التي تهم البنك، دعوة خبراء الأطراف بانتظام للمشاركة في أيام دراسية وتظاهرات علمية المنظمة وتشجيع تنظيم ورشة عمل التي تعطي الأولوية لتطوير نماذج أولية قابلة للتصنيع. من جهته، بنك الفلاحة والتنمية الريفية كشريك اجتماعي واقتصادي للحاضنة والوكالة ومن خلال تجربته فيما يتعلق بمرافقة إنشاء المؤسسات وتشجيع روح المقاولاتية سيضع خبرته بالكامل، لصالح الابتكار ومرافقة المشاريع نحو خلق وإنشاء مؤسسات من أجل تنمية وتطوير و كلية المحروقات لجامعة بومرداس AP | الاقتصاد. كما تم إبرام اتفاقية بين المعهد الوطني للبتترول

## الملحق الرابع: حاضنة جامعة امحمد بوقرة \_ بومرداس

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université M'hamed Bougara Boumerdes

**INCUBATEUR**



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

**الحاضنة**

## حاضنة جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

المؤسسة ...

من المشروع إلى .....

من الفكرة إلى المشروع .....

التوعية، المرافقة، التمويل، التكوين والترويج  
لإنشاء مؤسسات مبتكرة التي تعزز البحوث العامة.

**المهمة:** اتخذت جامعة امحمد بوقرة بومرداس مبادرة عمل مشتركة لمساعدة حاملي المشاريع. ويمكن لأي شخص طبيعي أو معنوي يرغب في تطوير نشاط يستند إلى فكرة علمية وتكنولوجية مبتكرة أن يستفيد من الفرص التي تتيحها الحاضنة. ويوفر هذا الهيكل الدعم للمشاريع المبتكرة ويسعى إلى تشجيع إنشاء المؤسسات وخلق الوظائف. حاضنة بومرداس هي جهاز مفتوح للانتقال من الفكرة إلى المشروع ومن المشروع إلى خلق المؤسسات الناشئة. وهي واحدة من الحاضنات السبع الخاضعة لسلطة الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث و التطوير التكنولوجي (ANVREDET). وتهدف هذه الحاضنات إلى تعزيز نتائج البحوث العامة من خلال إنشاء شركات مبتكرة.

### الخدمات:

- ✓ التوعية والتكوين في مجال المقلولاتية
- ✓ الدعم (الإدارة، اللوجستيات، التسويق، وما إلى ذلك)
- ✓ الدعم والخبرة التكنولوجية والعلمية
- ✓ مرافقة المبتكرين في كل المجالات
- ✓ إقامة شبكات مع وكالات الدعم و رجل الصناعة والمسولين



العنوان: 3500، شارع الاستقلال، بومرداس - الجزائر

الإيميل: [incubateur@univ-boumerdes.dz](mailto:incubateur@univ-boumerdes.dz)

الهاتف: 024795187

فايسبوك: Incubateur Université Boumerdes

الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-boumerdes.dz>

### الفريق الإداري:

الدكتور: سمير لشهب  
المدير

عبد النور اباديون  
تقني في الإعلام الآلي

عيشة لمراني  
تقني في الصناعة الميكانيكية

### الإمكانيات

- 07 أجهزة الكمبيوتر والإنترنت.
- غرفة اجتماعات.
- كافيتريا.



الحاضنة - مساحة مفتوحة

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université M'hamed Bougara Boumerdès

**INCUBATEUR**

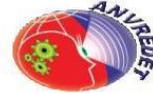


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

**الحاضنة**

## شركاؤنا:

الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث و التطوير  
التكنولوجي (ANVREDET)



**النشاط:** الحاضنة عبارة عن هيكل للإستقبال و مرافقة المشاريع الإبداعية لإنشاء المؤسسات التي لها صلة بلقطاع الاجتماعي الاقتصادي، الطلبة، وخاصة الأندية العلمية للجامعة، ورجال الأعمال.

**المهارات ومجالات التدخل:** حاضنة بومرداس هي حاضنة عامة تغطي المجالات التقنية التي يتم تدريسها في جامعتنا: العلوم والتكنولوجيا (ST)، الرياضيات و الإعلام الآلي (MI)، العلوم المدية (SM)، العلوم الطبيعية والحياة (SNV)، و العلوم الأقتصادية، الإدارية و التجارية (SEGC)

- القطاع الاجتماعي الاقتصادي.
- المتعاملين الإقتصاديين.
- الإدارات المحلية.
- المؤسسات الأجنبية.

..... الحاضنة .... من خلال بعض ..... الصور...  
**أبواب مفتوحة على الحاضنة**



